



↓ تم تحميل ملف المادة من مكتبة طلابنا
زورونا على الموقع

www.tlabna.net

مكتبه طلابنا تقدم لكم كل ما يحتاج المعلم والمعلمه والطلبة , الطبعات الجديده للكتب والحلول ونماذج الاختبارات والتحاثير وشروحات الدروس بصيغة الورد والبي دي اف وكذلك عروض البوربوينت.

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
-



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

للفيف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الخامس الابتدائي - الفصل الدراسي الأول.
وزارة التعليم - الرياض، ١٤٤٢ هـ.

١٧٥ ص؛ ٥٧٢١، ٢٥ سم

ردمك: ٣-٨٧٦-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي -
السعودية أ - العنوان

١٤٤٢ / ٥٥٦٦

ديوي ٢١٤

رقم الإيداع: ١٤٤٢ / ٥٥٦٦

ردمك: ٣-٨٧٦-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB-T4EDU.COM



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الخامس الابتدائي، الفصل الدراسي الأول، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.



أولاً: التَّوْحِيدُ

العِلْمُ



- الدرس الأول: فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ ١٢
- الدرس الثاني: الْعِلْمُ الَّذِي يَجِبُ تَعَلُّمُهُ ١٧
- الدرس الثالث: الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ ٢٠
- الدرس الرابع: الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ ٢٣
- الدرس الخامس: الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ ٢٦
- الدرس السادس: الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ٢٩

الوحدة الأولى

معرفة العبدِ ربِّه



- الدرس السابع: مَعْرِفَةُ الرَّبِّ ٣٤
- الدرس الثامن: دَلَائِلُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ ٣٨

الوحدة الثانية

العبادة



- الدرس التاسع: اسْتِحْقَاقُ اللَّهِ لِلْعِبَادَةِ ٤٤
- الدرس العاشر: الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغَاثَةُ ٤٩
- الدرس الحادي عشر: الاسْتِعَاذَةُ وَالِاسْتِعَانَةُ ٥٣
- الدرس الثاني عشر: الخَوْفُ وَالرَّجَاءُ ٥٥
- الدرس الثالث عشر: التَّوَكُّلُ ٥٩
- الدرس الرابع عشر: الخُشُوعُ وَالْإِنَابَةُ ٦٢
- الدرس الخامس عشر: الذَّبْحُ وَالنَّذْرُ ٦٤

الوحدة الثالثة



ثانيًا: الحديث والسيرة

النبي ﷺ في طهارته

الدرس الأول: هَدِيَهُ ﷺ فِي الطَّهَارَةِ ٧٢

الوحدة الأولى

النبي ﷺ في صلاته وزكاته وصيامه وحجه

الدرس الثاني: هَدِيَهُ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ٧٧

الدرس الثالث: هَدِيَهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ٨١

الدرس الرابع: هَدِيَهُ ﷺ فِي الْعِيدِ ٨٤

الدرس الخامس: هَدِيَهُ ﷺ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ ٨٧

الدرس السادس: هَدِيَهُ ﷺ فِي الصِّيَامِ ٩١

الدرس السابع: هَدِيَهُ ﷺ فِي الْحَجِّ ٩٤

الوحدة الثانية

تَعْبُدُ النَّبِيَّ ﷺ

الدرس الثامن: هَدِيَهُ ﷺ فِي الْعِبَادَةِ ٩٨

الوحدة الثالثة



النَّبِيُّ ﷺ والقرآن



- الدرس التاسع: هَدْيُهُ ﷺ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ١٠٢
- الدرس العاشر: فَضْلُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ١٠٥

الوحدة الرابعة

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ



- الدرس الحادي عشر: هَدْيُهُ ﷺ فِي الذِّكْرِ ١٠٩
- الدرس الثاني عشر: فَضْلُ الذِّكْرِ ١١١

الوحدة الخامسة

مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ



- الدرس الثالث عشر: مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ١١٥
- الدرس الرابع عشر: فَضْلُ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ ١١٨
- الدرس الخامس عشر: تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ ١٢١

الوحدة السادسة



ثالثاً: الفقه والسلوك

الأذان والإقامة

- الدرس الأول: الأذان ١٢٥
- الدرس الثاني: سُننُ الأذان ١٢٨
- الدرس الثالث: معاني جُمَلِ الأذان ١٣٢
- الدرس الرابع: الإقامة ١٣٦

الوحدة الأولى

آدابُ المشي إلى الصلاة وانتظارها

- الدرس الخامس: آدابُ المشي إلى الصَّلَاة ١٤١
- الدرس السادس: آدابُ انتظارِ الصلاة ١٤٥

الوحدة الثانية

مكانة الصلاة وحكمها

- الدرس السابع: مكانة الصلاة ١٥٠
- الدرس الثامن: فَرَضِيَّةُ الصلاة ١٥٢

الوحدة الثالثة



صفة الصلاة



- ١٥٦ الدرس التاسع: صفة الصلاة (١)
- ١٦٠ الدرس العاشر: صفة الصلاة (٢)
- ١٦٥ الدرس الحادي عشر: صفة الصلاة (٣)

الوحدة الرابعة

سُننُ الصلاة ومكروهاؤها



- ١٧١ الدرس الثاني عشر: سنن الصلاة
- ١٧٥ الدرس الثالث عشر: مكروهات الصلاة

الوحدة الخامسة



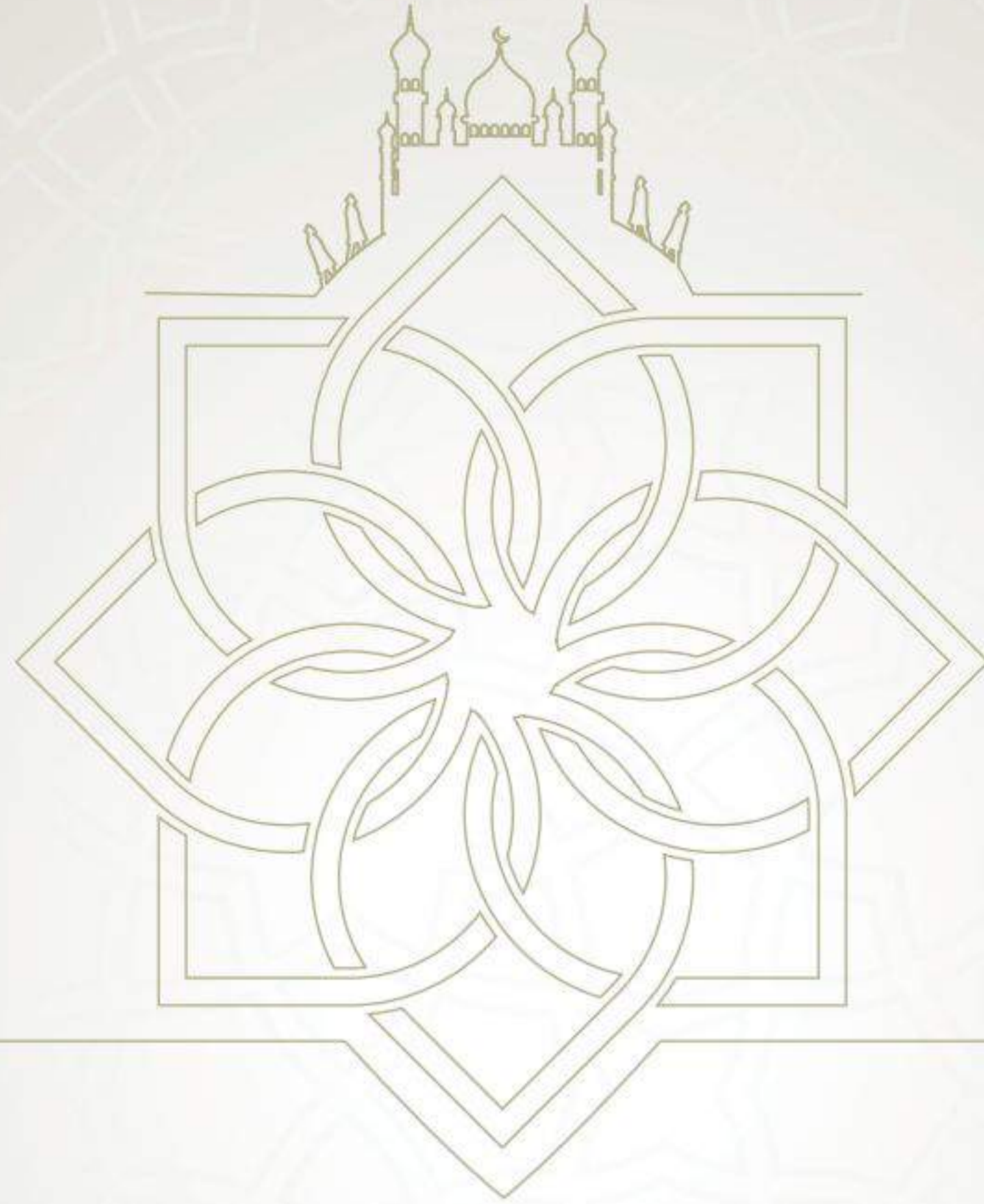
أولاً : التَّوجِيهِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



الوحدة الأولى العلم





فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ

الدرس
الأول

تمهيد

العلمُ يحتاجه جميعُ الناسِ في أمورِ دينهم ودنياهم، ومكانة العلم عظيمة، ومنزلته عالية، وحاجةُ الناسِ إليه كبيرة، وأفضلُ العلومِ، العلمُ الشرعيُّ المأخوذُ من كتابِ الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

فضل العلم الشرعي

لتعلم العلم الشرعي فضائل كثيرة:

الدليل	الفضيلة	
قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ ^(١)	العلم الشرعي يرفع صاحبه درجات.	الفضيلة الأولى
قال الرسول ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» ^(٢) ، ومعنى الحديث: أن العلم سببٌ من أسباب دخول الجنة.	العلم الشرعي طريقٌ موصلٌ إلى الجنة.	الفضيلة الثانية
قال الرسول ﷺ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ» ^(٣) .	طلب العلم الشرعي علامةٌ خيرٍ وفلاح.	الفضيلة الثالثة

أهمية طلب العلم الشرعي

على المسلم أن يحرص على طلب العلم الشرعي للأسباب الآتية:

١ أن طلب العلم الشرعي من أفضل الأعمال الصالحة.

٢ أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصةً لله تعالى، موافقةً لسنة النبي ﷺ، ولا يكون ذلك إلا بتعلم

العلم الشرعي؛ ليعبد المسلم ربه على بصيرة.

٣ أن العلم الشرعي سببٌ لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.



نشاط ١

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَيَّ عِلْمٌ بِالتَّوْحِيدِ وَبِالشَّرِكِ وَأَنْوَاعِهِ وَخَطَرِهِ؛ فَهَلْ
يُمْكِنُ أَنْ أَقَعَ فِي الشَّرِكِ؟

نشاط ٢

أَمَيِّزُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

قال اللهُ تَعَالَى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ (١).

الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿.....﴾

الْعَمَلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿.....﴾

وَالْعُلُومُ الشَّرْعِيَّةُ وَجَدتِ الْاهْتِمَامَ وَالْعِنَايَةَ مُنْذُ بَعَثَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَحَثَّه عَلَى تَعْلِيمِ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَالْأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ، وَتَوَالَى هَذَا الْاهْتِمَامُ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَمِنْ بَعْدِهِمُ الْخُلَفَاءُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى تَأَسَّسَتِ الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ فِي تَارِيخِهَا الْحَدِيثِ عَلَى يَدِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَتَّى وَصَلَ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

إِلَى الْعَهْدِ الْمُبَارِكِ عَهْدِ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمَلِكِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلِيِّ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ حَفِظَهُ اللَّهُ؛ حَيْثُ انْتَشَرَ تَعْلِيمُ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ فِي دُورِ تَحْفِيزِ الْقُرْآنِ وَالْمَعَاهِدِ وَالْجَامِعَاتِ، وَقَدْ اعْتَنَى خَادِمُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ بِنَفْسِهِ بِهَذِهِ الْعُلُومِ، وَأَصْبَحَ الطُّلَابُ مِنْ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ يَفِدُونَ إِلَى الْمَمْلَكَةِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَالِاسْتِزَادَةِ مِنْهُ.

فَضْلُ الْعُلُومِ الْعَامَةِ

الفَضِيلَةُ	الدَّلِيلُ
الفَضِيلَةُ الْأُولَى	قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (١)
الفَضِيلَةُ الثَّانِيَةُ	قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ (٢)
الفَضِيلَةُ الثَّلَاثَةُ	قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ (٣)
الفَضِيلَةُ الرَّابِعَةُ	قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ (٤)

أَهْمِيَّةُ طَلْبِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ

عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَى طَلْبِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ لِلْأَسْبَابِ الْآتِيَةِ:

- ١ طَلْبُ الْعُلُومِ الْعَامَةِ يُمَكِّنُ مِنْ عِمَارَةِ الْأَرْضِ.
- ٢ طَلْبُ الْعُلُومِ الْعَامَةِ يُمَكِّنُ مِنْ انْتِفَاعِ الْإِنْسَانِ بِمَا سَخَّرَهُ اللَّهُ لَهُ.
- ٣ طَلْبُ الْعُلُومِ الْعَامَةِ يُطَوِّرُ قُدْرَاتِكَ وَقُدْرَاتِ وَطَنِكَ وَيُحَسِّنُ مِنْ مُسْتَوَى مَعِيشَتِكَ.



مثال ذلك

إجادة الطب والصناعة والهندسة والتجارة والزراعة تتطلب دراسة العلوم العامة في المدارس والكليات التقنية والجامعات. وقد اهتم الخلفاء المسلمون بهذه العلوم منذ القدم حتى نشطت الحركة العلمية وازدهرت في العصور الإسلامية، وفي وقتنا الحاضر ازداد اهتمام دولتنا بنشر المدارس والجامعات في أنحاء المملكة للعناية بالعلوم بأنواعها.



باحث سعودي في مختبر في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

المُسلِمُ يَحْرِصُ عَلَى تَعَلُّمِ أُمُورِ دِينِهِ مَهْمَا كَانَ اخْتِصَاصَهُ التَّعْلِيمِيَّ؛ لِيَعْبُدَ اللَّهَ عَلَى بَيِّنَةٍ.

نشاط ٣

ماذا تتوقع أن يحدث للحياة في أنحاء العالم لو لم يكن فيها مُخترِعُونَ وأطباءٌ ومُهندِسُونَ وضَبَّاطُ أمنٍ؟

التقويم

- ١ أذكر ما أعرفه من فضائل تعلم العلم الشرعي بأدلتها.
- ٢ ما الدليل على أن العلم الشرعي طريقٌ موصلٌ إلى الجنة؟
- ٣ ماذا يحدث للمجتمع الذي يُهمل دراسة العلوم الشرعية؟
- ٤ كيف شجعت الدولة أبناءها على دراسة العلوم الشرعية والعلوم العامة؟
- ٥ كلية الملك فيصل الجوية تُدرِّس علوم الطيران وهي من العلوم العامة. ما أهميتها الكلية في الدفاع عن الوطن وحمايته؟





العلم الذي يجب تعلمه

الدرس
الثاني

تمهيد

يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَعَلَّمَ أَرْبَعَ مَسَائِلَ عَلَيْهَا مَدَارُ سَعَادَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ:

- ١ العلم.
- ٢ العمل به.
- ٣ الدعوة إليه.
- ٤ الصبر على الأذى فيه.

الأصول الثلاثة

يجب على الإنسان أن يتعلم الأصول الثلاثة التي سيسأل عنها في قبره وعليها مدار سعادته وهي:

٢ معرفة دين الإسلام بالأدلة

٢ معرفة رسول الله محمد ﷺ

١ معرفة الله تعالى

والدليل على وجوب تعلم هذه الأمور الثلاثة:

حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال في المؤمن إذا كان في قبره: «فتعاد رُوحه في جسده، فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ».

وقال في غير المسلم: «فتعاد رُوحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه، هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟

فيقول: هاه هاه، لا أدري» (١).



الأصل الأول: معرفة الله تعالى

هُوَ اللَّهُ:

- الخالقُ . • الرزاقُ . • المالكُ المدبِّرُ للخلقِ . • المُحيي المميتُ . • المُستحقُّ للعبادةِ وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ .



ما يعين على معرفة الله

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى:

- 1 قراءة القرآن الكريم، وتعرف ما فيه من أسماء الله وصفاته.
- 2 التفكير في آيات الله ومخلوقاته التي تدل على عظمته.



الأصل الثاني: معرفة رسول الله محمد ﷺ

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ:

- اسْمِهِ وَنَسَبِهِ .
- مَنْ أَرْسَلَهُ؟ وَبِمَ أَرْسَلَهُ؟ وَلِمَنْ أَرْسَلَهُ؟
- صِفَاتِهِ الْخَلْقِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ .
- قِيَامِهِ بِالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ .
- صَبْرِهِ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ .



ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ



مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

- ١ قراءة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية.
- ٢ قراءة سيرته ﷺ من الكتب التي جمعتها العلماء في السيرة النبوية.

الأصل الثالث: معرفة دين الإسلام

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ مَرَاتِبِ الدِّينِ الثَّلَاثِ :

ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الإِسْلَامِ

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الإِسْلَامِ :

- ١ قراءة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية وتعلُّم ما فيهما من الأحكام.
- ٢ تعلُّم أحكام الإسلام عن طريق سؤال العلماء الموثوقين، وقراءة كتبهم.



نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

أمثلة على معرفة العبد لنبيه أمثلة على معرفة العبد لربه أمثلة على معرفة العبد لدينه

معرفة صبره ﷺ على أذى قومه.	معرفة أفعال الله كالخلق والرزق.	معرفة أحكام الصيام.
.....

التقويم

- ١ أذكر الأمور التي تُعِينُ العبدَ عَلَى مَعْرِفَةِ رَبِّهِ وَدِينِهِ وَنَبِيِّهِ.
- ٢ ما العلم الذي يجب تعلمه؟





الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ

الدرس
الثالث



• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِالصَّلَاةِ لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا

• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِدُعَائِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا

• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَذَّرَ مِنَ الشُّرْكِ وَأَمَرَنِي بِاجْتِنَابِهِ،
فَأَنَا

• فما ثمرة العلم؟
.....

معنى العمل بالعلم

هو: تطبيق ما تعلمه المسلم.

ما يتضمنه العمل بالعلم

يتضمن العمل بالعلم ثلاثة أمور، هي:

1️⃣ الاعتقاد الصحيح، مثل:

أ. اعتقاد أنه لا أحد يتصرف في الكون إلا الله تعالى.

ب. اعتقاد أنه لا أحد يستحق العبادة إلا الله تعالى.

2️⃣ فعل ما أمر به الله أو رسوله ﷺ، مثاله:

أ. إذا علمنا وجوب إخلاص الدعاء لله تعالى؛ وجب علينا أن ندعو الله وحده لا شريك له.

ب. إذا علمنا وجوب الصلاة؛ وجب علينا أن نصلّي لله تعالى.

﴿٢﴾ تَرَكَ مَا نَهَى اللَّهُ، أَوْ رَسُولَهُ ﷺ عَنْهُ، مِثَالُهُ:

- أ. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الشُّرْكَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهُ وَالْحَذَرُ مِنْهُ.
ب. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْبِدْعَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهَا وَالْحَذَرُ مِنْهَا.

نشاط ١

بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي أذكرُ أمورًا نَفَعَلُهَا لِأَنَّهَا وَاجِبَةٌ، وَأُمُورًا أُخْرَى نَتْرَكُهَا لِأَنَّهَا مُحَرَّمَةٌ:

العلم بالمأمورات	كيفية العمل به	العلم بالمنهيات	كيفية العمل به
العبادة لله وحده	أعبد الله وحده	تحريم الشرك	لا أشرك بالله شيئاً
.....
.....

الدليل على العمل بالعلم

عن أبي بَرزَةَ نَضْلَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبَدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ »^(١).

نشاط ٢

ما الآثار المترتبة على العمل بدون علم؟

.....

ذم من لا يعمل بعلمه

ذمَّ اللهُ تعالى في كتابه الكريم الذين لا يعملون بعلمهم:

قال اللهُ تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^(١).

نشاط ٣

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «والقرآنُ حُجَّةٌ لَكَ أو عَلَيْكَ»^(٢).
أبيّن متى يكونُ القرآنُ حُجَّةً على صاحبه.

التقويم

- ١ ما الذي يتضمّنه العملُ بالعلم؟
- ٢ أذكرُ مثالا على العملِ بالعلمِ فيما يأتي:
 - أ. الاعتقادُ الصحيحُ.
 - ب. فعلُ ما أمرَ به اللهُ أو رسولُه ﷺ.
 - ج. تركُ ما نهى اللهُ عنه أو رسولُه ﷺ.
- ٣ أذكرُ دليلاً واحداً على كلِّ ممّا يأتي:
 - أ. العملُ بالعلمِ.
 - ب. ذمُّ من لا يعملُ بعلمه.





الدعوة إلى التوحيد

الدرس
الرابع



- ما أهمية الدعوة إلى التوحيد؟
- ما فضل الدعوة إلى التوحيد؟

الأمر بالدعوة

لقد أمر الله تعالى بالدعوة إلى التوحيد الذي هو الطريق الموصّل إلى الله تعالى، فقال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِالنِّسْبَةِ هِيَ أَحْسَنُ﴾ (١) **فعلينا أن نهتمّ بالدعوة إلى الله تعالى؛ حرصاً على هداية الناس إلى الطريق المُستقيم.**

? نشاط ١

جاء في الآية السابقة ثلاثة أساليب للدعوة إلى الله تعالى، فما هي:

الأسلوب الأول:

الأسلوب الثاني:

الأسلوب الثالث:



أهمية الدعوة إلى التوحيد وفضلها

- ١ أن التوحيد هو أول ما دعت إليه الرسل ﷺ وقد أمر رسول الله ﷺ معاذًا بالدعوة إلى التوحيد عندما بعثه إلى اليمن فقال: « فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى » (١).
- ٢ أنه لا أحد أفضل ولا أحسن ممن يدعو إلى الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٢).
- ٣ أن كل من اهتدى إلى خير فللداعي مثل أجره، قال رسول الله ﷺ: « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » (٣).

الدعوة إلى الله تعالى تكون بالعلم

كلُّ مُسْلِمٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِحَسَبِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالدِّينِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٤)، والبصيرة: العلم الصحيح.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي:

أذكر مثالين على ما يمكن أن أقوم به في الدعوة إلى الله تعالى في حدود علمي وقدرتي.



أ. عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَوْمَ خَيْبَرَ: «فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». (١)



«حُمْرُ النَّعَمِ». هي أفضل أنواع الإبل.

علام يدل الحديث؟

ب. اقرأ الآية الآتية، ثم أضع خطاً تحت الأمر بالدعوة إلى الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ

وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ (٢)

التقويم

١ أعدد ثلاثة من الأمور التي تدل على أهمية الدعوة إلى التوحيد وفضلها.

٢ ما المراد (بالبصيرة) ﴿أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾.

٣ ما أول مادعت إليه الرسل الكرام عليهم السلام؟





الدرس الخامس الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ

الداعي إلى دين الله تعالى قد يواجه الصعوبات، فماذا عليه أن يفعل؟

وجوب الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى الله

والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (١).

الصبر صفة الأنبياء ﷺ

الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ، وقد أمر الله تعالى بالاعتداء بهم، فقال تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (٢).

وَنَبِينَا مُحَمَّدٌ ﷺ دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَمِنْهُمْ مَنِ اسْتَجَابَ وَهُمْ قَلَّةٌ، وَمِنْهُمْ مَنِ عَانَدَ، فَصَبَرَ عَلَيْهِمْ حَتَّى هَدَاهُمُ اللَّهُ وَدَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا.

ثمرات الصبر

للصبر ثمرات كثيرة، أهمها:

١️ الثواب الجزيل من الله تعالى، حيث يجازي الصابرين ثوابًا كثيرًا بغير حساب، والدليل قوله

تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣).

٢️ محبة الله للصابرين، قال الله تعالى ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ (٤).

٣️ أن النصر يكون مع الصبر، قال رسول الله ﷺ «وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ» (٥).

من الخاسر ومن الرابح من الناس؟

قال الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرُ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾^(١).

أَقْسَمَ اللهُ تَعَالَى بِالْعَصْرِ، وَهُوَ الزَّمَانُ، عَلَى أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ خَاسِرٌ، إِلَّا مَنْ اتَّصَفَ بِأَرْبَعِ صِفَاتٍ هِيَ:

أ. الإيمان بالله، ولا يتم الإيمان إلا بالعلم.

ب.

ج. التواصي بالحق، ومنه: الدعوة إلى الله تعالى.

د.

فمن اتَّصَفَ بهذه الصفات الأربعة فهو الرابح والمفلح في الدنيا والآخرة؛ ولذا قال الإمام الشافعي رحمه الله: لو تدبر الناس هذه السورة لوسعتهم^(٢).

نشاط ١

عَلَامٌ يَدُلُّ كَلَامُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ؟



(١) سورة العصر الآيات: ١-٣ .
(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٤٧٩/٨).

نشاط ٢

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرِّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ. فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ»^(١).

أ. أَوْضَحْ صِفَةَ تَعَامَلٍ بِهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَ الرَّجُلِ هِيَ صِفَةٌ:

ب. تَعَامَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَ الرَّجُلِ:

بِالشَّدَةِ ① بِالتَّجَاهُلِ ② بِالتَّسَامُحِ ③

التقويم

١ ما الدليل على وجوب الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد؟

٢ ما ثمرات الصبر؟

٣ اشتملت سورة العصر على أمور مهمة، فما هي؟





الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ

- بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَنْبِيَاءَ ﷺ يَدْعُونَ لِعَقِيدَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ تَوْحِيدُ اللَّهِ، وَاجْتِنَابُ الْإِشْرَاقِ بِهِ، وَنَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ هُوَ إِمَامُ الْحَنِفِيَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١).

فَمَا مَعْنَى الْحَنِيفِيَّةِ؟

المراد بالحنيف

هو المستقيم على التوحيد المجتنب للشرك.

الحنيفية ملة إبراهيم ﷺ

- الحنيفية دين إبراهيم ﷺ وهي الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد، ونبتد كل ما يُعبد من دون الله، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ (٢) ونبينا محمد ﷺ إنما جاء بالحنيفية السمحة، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٣).

أعظم ما أمر الله به

- أعظم ما أمر الله به التوحيد، وهو: إفراد الله بالعبادة التي خلق الله الخلق لأجلها، والدليل قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٤).

أعظم ما نهى الله عنه

- أعظم ما نهى الله عنه هو الشرك، وحقيقته: صرف شيء من العبادة لغير الله تعالى، والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (٥).

الله لا يرضى أن يُشرك به

الله جلّ وعلا لا يرضى أن يُشرك معه أحدٌ في عبادته، لا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نبيٌّ مرسلٌ. والدليلُ قوله تعالى: ﴿إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾ (١) وأعظمُ أنواعِ الكفرِ: الشركُ باللهِ.

نشاط ١

قال اللهُ تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَحْبَبْنَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١) وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢) (٢).

وصفَ اللهُ عزَّ وجلَّ إبراهيمَ بعدةِ أوصافٍ في الآياتِ السابقةِ، فما هي؟

.....

.....

نشاط ٢

نَتَسَابَقُ لِنَتَعَلَّمَ؛ بَعْدَ دِرَاسَةِ وَحْدَةِ الْعِلْمِ اخْتَارَ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَحَدَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ: (الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ، الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ، الصَّبْرُ، الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ)، ثُمَّ أَكْتُبُهُ فِي وَرَقَةٍ بِخَطٍ وَاضِحٍ.





- ١ ما معنى الحنيف؟
- ٢ ما المراد بالحنيفية؟
- ٣ ما أعظم ما أمر الله به؟
- ٤ ما أعظم ما نهى الله عنه؟

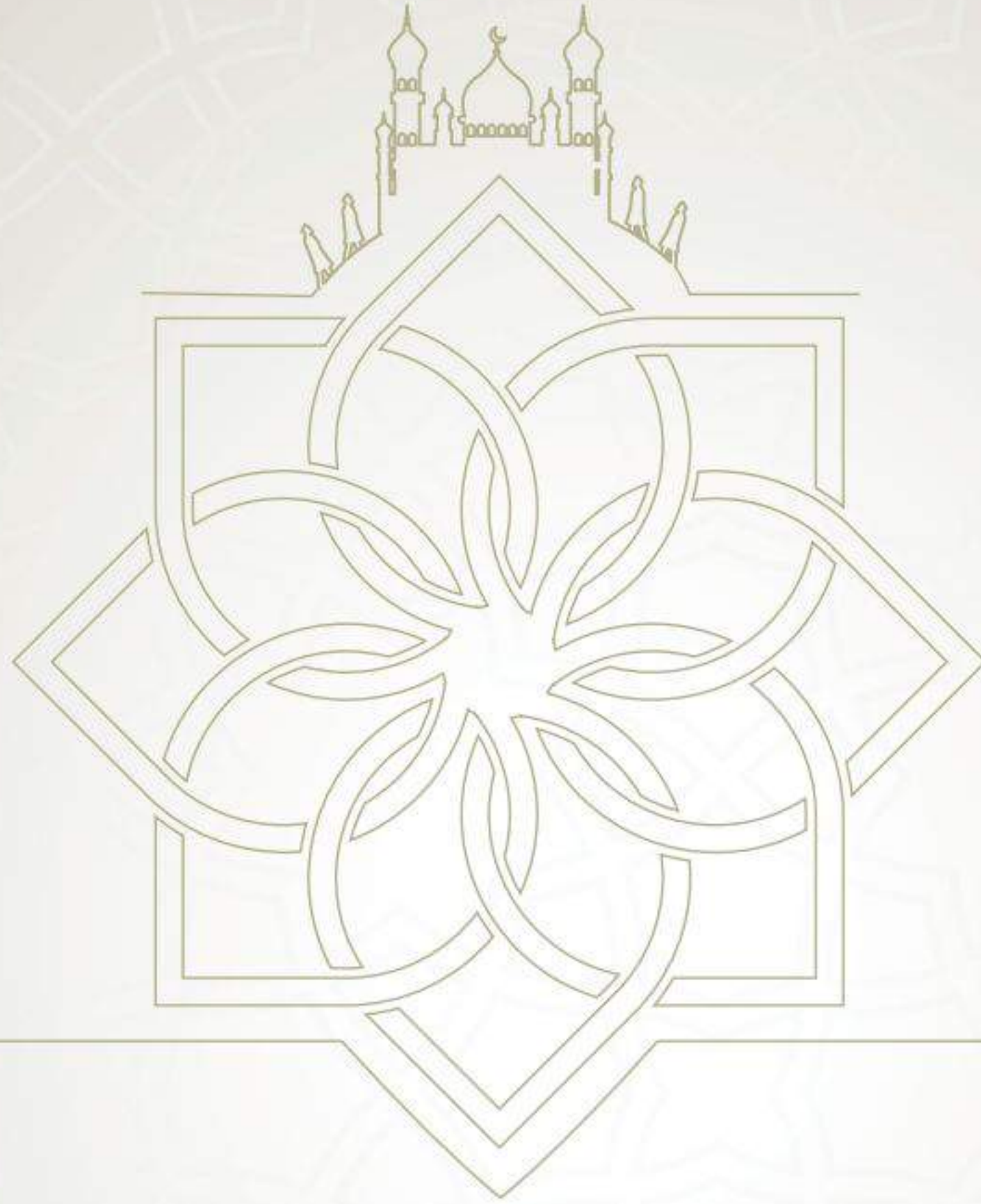




وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



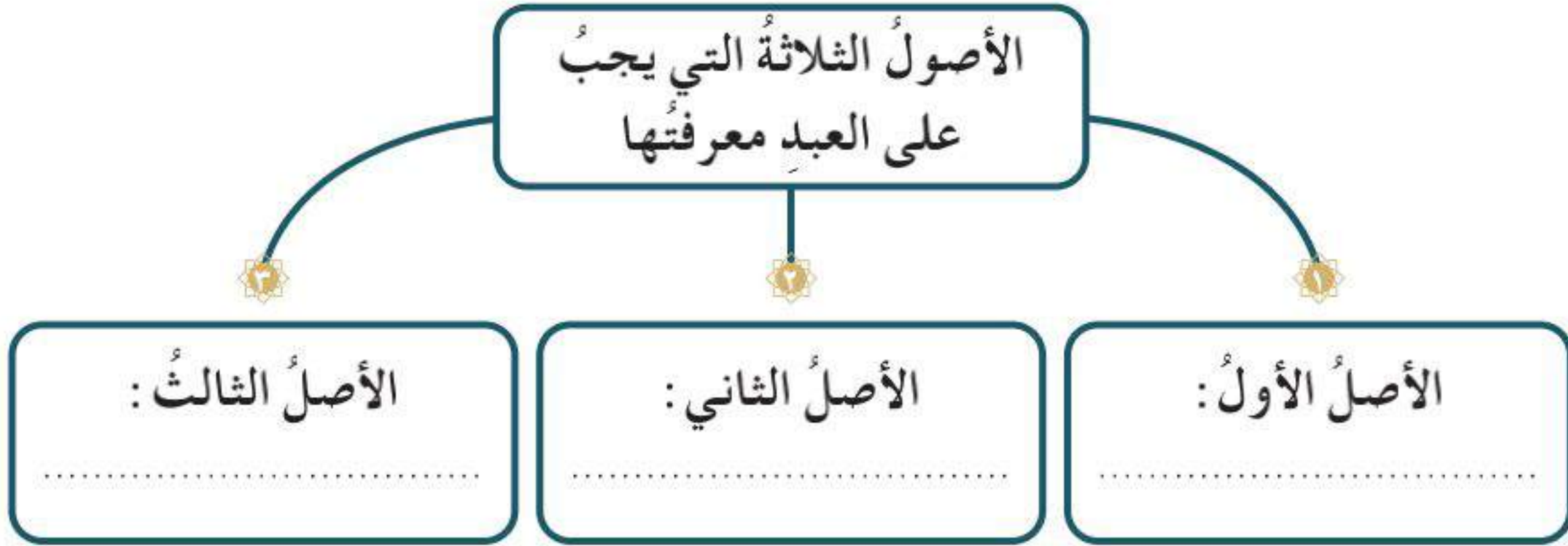
الوحدة الثانية
معرفةُ العبدِ ربِّه





مَعْرِفَةُ الرَّبِّ

الدرس
السابع



الأصل الأول: معرفة الرب

مَنْ رَبُّكَ؟ رَبِّي اللهُ الَّذِي رَبَّنِي، وَرَبِّي جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعْمِهِ.



معنى الرب

الرَّبُّ هُوَ: الْخَالِقُ، الْمَالِكُ، الرَّزَّاقُ، الْمُدَبِّرُ الْمُحْيِي، الْمَمِيتُ.



الله رَبِّي : هو الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ .

الله رَبِّي : هو مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ .

الدليل على ربوبية الله

قال الله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) .

معنى الآية

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ : الشناء على الله، مع حُبِّه وتعظيمه .

﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ : جميع العوالم المخلوقة، مثل : عالم الملائكة،
وعالم الإنس، وعالم الجن، والحيوانات، والطيور، والنباتات،
والجمادات .

كُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ عَالَمٌ ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ .

الله الذي رباني بالنعمة

الله وحده هو الذي رباني بالنعمة :

١ النعم الظاهرة، مثل : الطعام، والشراب، والصحة، والأمن .

٢ النعم الباطنة، مثل : الهداية للإسلام، والتوحيد والسنة .



أ. بالتعاون مع مجموعتي نبحث في السور العشر الأخيرة من القرآن الكريم عن خمس آيات فيها كلمة (رَب) ، أحدنا يقرأ الآية ونحن نتعرف على السورة ثم نكتبها في الفراغ الآتي :

- ١ سورة قال تعالى :
- ٢ سورة قال تعالى : **﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾**
- ٣ سورة النصر قال تعالى :
- ٤ سورة قال تعالى :
- ٥ سورة قال تعالى :

ب. بالتعاون مع مجموعتي ، أبين ما تدل عليه الآيات :

ما تدل عليه	الآيات
تدلُّ على أنَّ الله هو المستحقُّ للعبادة.	قال الله تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴾ (١).
تدلُّ على أنَّ الله هو	قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ (٢).
تدلُّ على أنَّ الله هو	قال الله تعالى : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ (٣).
تدلُّ على أنَّ الله هو	قال الله تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ (٤).
تدلُّ على أنَّ الله هو	قال الله تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ ﴾ (٥).



التقويم

١ يُسأل العبدُ في قبره عن ثلاثة أسئلة:

أ. ما هذه الأسئلة؟

ب. ماذا يجب على المسلم أن يفعل حتى يثبتته الله عند السؤال؟

٢ ما معنى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؟

٣ أذكر مثالين على كل مما يأتي:

أ. نعم الله الظاهرة.

ب. نعم الله الباطنة.



دلائل معرفة الرب عز وجل

الدرس
الثامن

✿ أتأملُ في الجبالِ والبحارِ والنباتاتِ، ثم أستخرجُ ثلاثًا من الآياتِ تدلُّ على وحدانيَّةِ الله عز وجل.



• من آياتِ الله في الجبالِ :

.....

.....

.....



• من آياتِ الله في البحارِ :

.....

.....

.....



• من آياتِ الله في النباتاتِ :

.....

.....

.....



بأي شيء أعرف ربي ؟

أعرف ربي بأشياء كثيرة:

﴿١﴾ أعرف ربي بآياته الكونية، ومن أعظمها: الليل والنهار، والشمس والقمر، قال الله تعالى:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١).



﴿٢﴾ أعرف ربي بمخلوقاته العظيمة، ومنها: الحيوان، والسماء، والجبال، والأرض، قال الله

تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾﴾ (٢).



(١) سورة فصلت آية: ٣٧.

(٢) سورة الغاشية الآيات: ١٧-٢٠.

﴿١﴾ أَعْرِفُ رَبِّي بِإِنزَالِهِ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ فَتَصْبِحُ مَخْضِرَةً.



﴿٢﴾ أَعْرِفُ رَبِّي بِإِجَابَتِهِ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ.



ماذا يجب عليّ إذا عرفتُ ربي؟

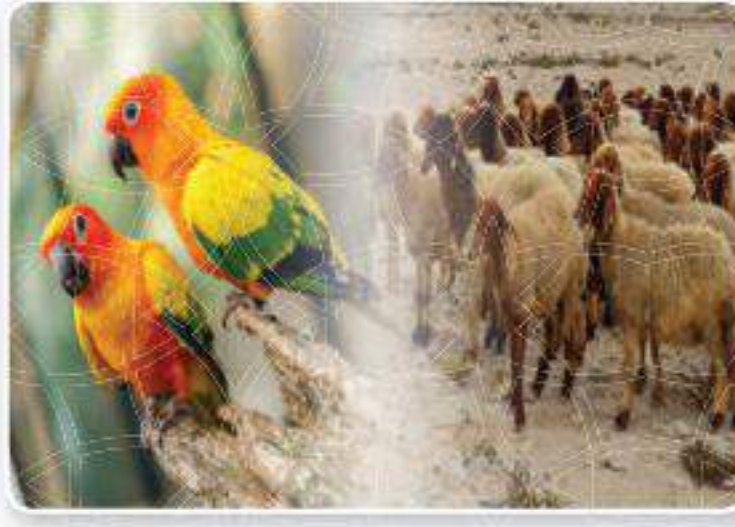
إذا عَرَفْتُ رَبِّي وَجَبَ عَلَيَّ أَنْ أَعْبُدَهُ، وَأُخْلِصَ لَهُ الْعِبَادَةَ، فَلَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ.
والدليل قول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ﴾ (١).

وحقيقة العبادَةِ: أَنْ أَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَأَتْرَكَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ.



؟ نشاط 1

أسمي مخلوقاتِ الله التي أمامي :



أمثلة لعبادة الله تعالى

- أحافظُ على صلواتي ؛ لأنَّ الله أمرَ بإقامة الصَّلاةِ .
- أُحِبُّ اللهَ ؛ لأنه خلقني ورزقني وهداني للإسلام .
- أخافُ اللهَ ؛ لأنه شديدُ العقابِ .
- أرجو رحمةَ الله ؛ لأنه غفورٌ رحيمٌ .
- أتوب إلى الله من الذُّنوبِ ؛ لأنَّ الله يُحبُّ التوابينَ .



نشاط ٢

قال الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «هل تدري ما حق الله على العباد؟»
قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه، ولا
يُشركوا به شيئاً»^(١).

دل هذا الحديث على حق الله على عباده، فما هو؟ مع التمثيل.

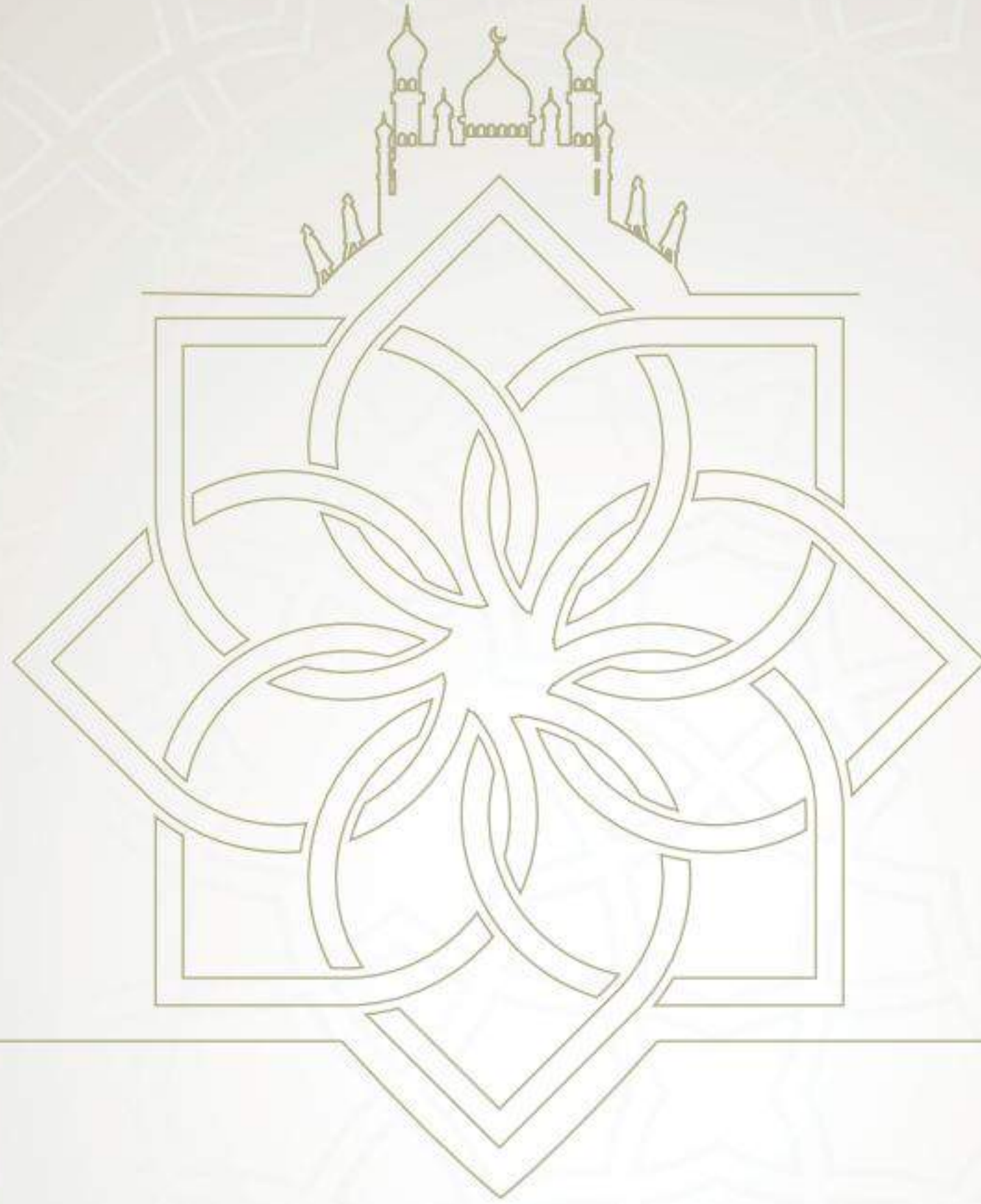
الحق الأول: مثاله

الحق الثاني: مثاله

التقويم

- ١ أعدد ثلاثاً من المخلوقات التي أعرف الله تعالى بها.
- ٢ إذا عرفت ربي سبحانه وتعالى فماذا يجب عليّ؟
- ٣ ما حقيقة العبادة؟





الوحدة الثالثة العبادة



وزارة التعليم

Ministry of Education

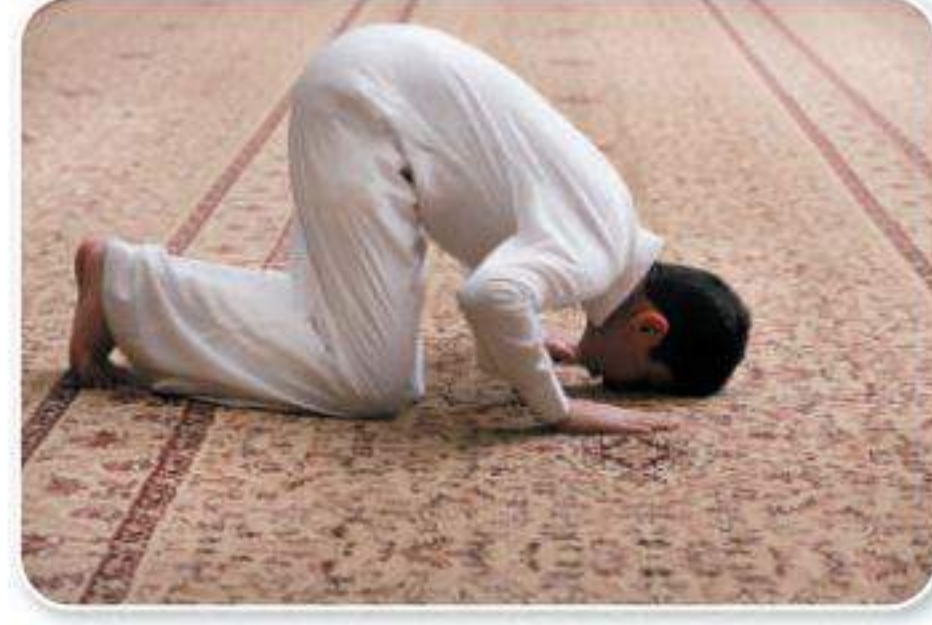
2021 - 1443



استحقاقُ الله للعِبادةِ

الدرس
التاسع

الوحدة الثالثة



- أكتبُ تحتَ كلِّ صورةِ العملِ الذي تدلُّ عليه .
- ما الاسمُ الذي يَشْمَلُ هذه الأعمالَ كلَّها؟



تعريفُ العبادة

العبادةُ هي: اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يحبُّه اللهُ ويرضاهُ من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

أمثلةُ العبادة

بالتعاونِ مع مجموعتي أكمل الفراغاتِ بأمثلةٍ مناسبةٍ.

عِبَادَاتٌ بَاطِنَةٌ:	محبَّةُ الرِّسُولِ ﷺ
عِبَادَاتٌ ظَاهِرَةٌ:	قراءةُ القرآنِ

الحكمةُ من خلقِ الجنِّ والإنسِ

• خلق اللهُ - عزَّ وجلَّ - الخلقَ، لحكمةٍ عظيمةٍ هي: عبادةُ اللهِ تعالى وحده لا شريك له

قال اللهُ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١).

جزاءُ من عبدِ اللهِ وأطاعه، وجزاءُ من عصاه

• مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَأَطَاعَهُ بِفِعْلِ أَوْامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٢).

• مَنْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَعَدَّى حُدُودَهُ دَخَلَ النَّارَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾^(٣).



(١) سورة الذاريات آية: ٥٦.

(٢) سورة النساء آية: ١٣.

(٣) سورة النساء آية: ١٤.

مَنِ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ؟

الله وحده هو المستحقُّ للعبادة، سواءً أكانت ظاهرةً أم باطنةً، والدليلُ على ذلك: قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾^(١)، قال ابن كثير رحمه الله تعالى: الخالقُ لهذه الأشياءِ هو المستحقُّ للعبادة.

؟ نشاط ١

أستخرجُ من الآياتِ السابقة ما يأتي:

أ. النِّعَمُ التي أنعمَ اللهُ بها علينا:

..... ١

..... ٢

ب. أوجبُ الواجبات التي أمرنا اللهُ بها:

ج. أعظمُ المحرمات التي نهانا اللهُ عنها:

جزاء من أشرك بالله تعالى

مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ، وَصَارَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾^(٢).



شروط قبول العبادة

لا تكون العبادة مقبولة إلا بشرطين:

❶ الإخلاص لله: بأن يريد بعبادته رضا الله وحده.

❷ المتابعة للنبي ﷺ: بأن تكون العبادة موافقة لشرع الله تعالى، كما جاء في القرآن والسنة.

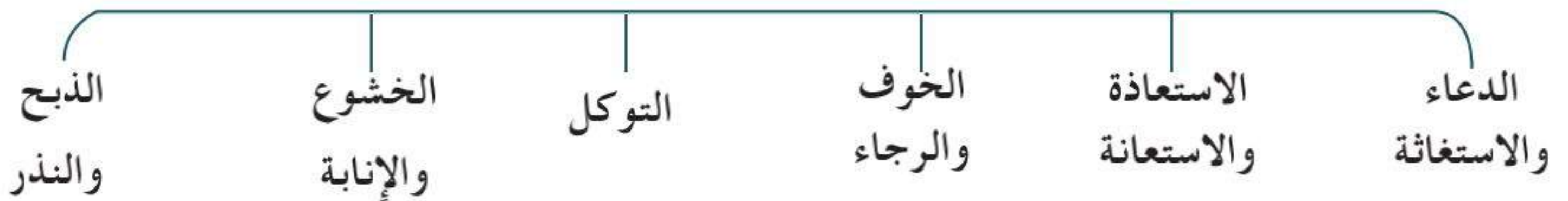
فإذا فُقد أحد الشرطين لم تُقبل العبادة.

أمثلة

عبادة لم يتحقق فيها الشرط الثاني	عبادة لم يتحقق فيها الشرط الأول	عبادة تحقّق فيها الشرطان
تأخير صلاة الفجر عن وقتها عمداً.	الصلاة لأجل أن يمدحه الناس.	الصلاة لله تعالى كما صلى النبي ﷺ.

أنواع العبادة

للعبادة أنواع كثيرة، منها:



نشاط ٢

أكتبُ أمامَ كلِّ دليلٍ ممَّا يأتي الشرط الذي يُستدلُّ به عليه :

الشرط الذي يُستدلُّ به عليه

الدليل

﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ (١).

﴿وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ (٢).

التقويم

١ يُشترطُ في كلِّ عبادةٍ حتَّى تكونَ صحيحةً شرطانِ ، أذكرهُما .

٢ أذكرُ دليلاً على كلِّ ممَّا يأتي :

أ . اللهُ وحده هو الذي يستحقُّ العبادةَ .

ب . مَنْ ماتَ على الشركِ حُرِّمَتْ عليه الجنةُ وصارَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ .

٣ أذكرُ ثلاثةَ أنواعٍ للعبادةِ .





الدُّعَاءُ وَالاسْتِغَاثَةُ

الدرس
العاشر

أَمَرَنَا اللَّهُ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ ، وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نُخْلِصَهَا لَهُ وَلَا نُشْرِكَ فِيهَا أَحَدًا مَعَهُ ، وَمِنْ أَعْظَمِ هَذِهِ الْعِبَادَاتِ : التَّوَجُّهُ إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ ، وَالدُّعَاءُ يَتَضَمَّنُ تَعْظِيمَ اللَّهِ وَالتَّذَلُّلَ لَهُ وَرَجَاءَهُ وَطَلْبَهُ سُبْحَانَهُ .

الدُّعَاءُ

تَعْرِيفُ الدُّعَاءِ

الدُّعَاءُ هُوَ : طَلَبُ الْعَبْدِ حَاجَاتِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى .

أَمْثَلَةُ الدُّعَاءِ

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ .
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ .
- اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَأَصْلِحْ حَيَاتِي .
- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي .
- رَبِّ وَفَّقْنِي فِي دِرَاسَتِي .



نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر أمثلة أخرى للدعاء:

الدعاء بشيء من حاجات الدنيا



.....



.....

الدعاء بشيء من حاجات الآخرة



.....



.....

أهمية الدعاء

الدعاء من أعظم العبادات وأجلها، والدليل على ذلك:
قول النبي ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ» (١).

دعاء غير الله

لا يجوز أن نطلب من غير الله أمراً لا يقدر عليه إلا الله، ومن فعل ذلك فقد أشرك، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (٢).



الاستغاثة

تعريف الاستغاثة

الاستغاثة هي: طلب إزالة الشدة والكرب.

مكانة الاستغاثة بالله تعالى

الاستغاثة عبادة عظيمة لا تطلب إلا من الله عز وجل في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله.

استغاثة النبي ﷺ بالله تعالى

استغاث النبي ﷺ بربه جل وعلا في غزوة بدر لما نظر إلى كثرة المشركين، فأمدّه الله سبحانه بالنصر المبين، قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِآلِفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ﴾^(١).

نوعا الاستغاثة بغير الله

- الأول: الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله، فمن طلب هذا من غير الله فقد أشرك. مثال ذلك: الاستغاثة بالأموال.
- الثاني: الاستغاثة بحي حاضر قادر، فهذه جائزة. مثال ذلك: استغاثة الغريق بشخص حاضر ينقذه.



نشاط ٢

ماذا يُشَرِّعُ لِلْمُسْلِمِينَ فَعَلَهُ عِنْدَمَا يَقِلُّ الْمَطَرُ وَتُجَدِبُ الْأَرْضُ؟



.....

.....

.....

.....

.....

نشاط ٣

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْعِبَارَةَ الَّتِي فِيهَا شِرْكٌ:

الاستِغَاثَةُ بِإِنْسَانٍ حَيٍّ حَاضِرٍ قَادِرٍ كَيْ يُنْقِذَ الْغَرِيقَ.	طَلَبُ الْعَطَاءِ مِنْ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ مَالٌ.
طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ مِنْ اللَّهِ.	الاستِغَاثَةُ بِشَخْصٍ غَائِبٍ كَيْ يُنْقِذَ الْغَرِيقَ فِي الْبَحْرِ لِظَنِّهِ بِأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ.

التقويم

١ أعرِّف ما يأتي:

أ. الدعاء.

ب. الاستِغَاثَةُ.

٢ ما حكم الاستِغَاثَةِ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى؟

٣ ما الدليل على ما يأتي:

أ. تحريم دعاء غير الله في أمور لا يقدر عليها إلا الله.

ب. استِغَاثَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِرَبِّهِ.





الاستِعاذَةُ وَالاستِعاذَةُ

الدرس
الحادي
عشر

يَسْعَى الشَّيْطَانُ إِلَى إِغْوَاءِ النَّاسِ وَإِفْسَادِهِمْ، فَيَدْعُوهُمْ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَتَرْكِ الْخَيْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ: سَعْيُهُ لِشُغْلِ الْمُسْلِمِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ شُغْلِهِ عَنْ تَدْبِيرِهِ، وَلِهَذَا أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نَسْتَعِيذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (١).

الاستِعاذَةُ

تعريف الاستِعاذَةِ

الاستِعاذَةُ هِيَ: اللّجاءُ إلى الله، وطلبه الحماية من كلِّ مَكْرُوهِ.

الاستِعاذَةُ بِاللَّهِ افْتِقَارٌ إِلَيْهِ

إذا استعاذَ المُسلمُ برَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا، فَهُوَ يُعْلِنُ أَنَّهُ مُفْتَقِرٌ إِلَى اللَّهِ، وَمُعْتَصِمٌ بِهِ تَعَالَى، وَمَلْتَجِيٌّ إِلَى رَبِّهِ وَخَالِقِهِ. فَإِذَا قَالَ الْمُسْلِمُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَهُوَ: يَلْتَجِيُّ إِلَى اللَّهِ وَيَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَحْمِيَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَوَسْوَاسَتِهِ.

ما يستعاذُ منه

تُشْرَعُ الاستِعاذَةُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ كُلِّ مُؤْذٍ وَعَدُوٍّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» (٢).



(١) سورة النحل آية ٩٨.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٨).

الاستعانة

تعريف الاستعانة

الاستعانة هي: طلبُ العونِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى في أمورِ الدِّينِ والدُّنْيَا.

المسلم لا يستعين إلا بالله

المُسلمُ يستعينُ برَبِّهِ دائماً، ولا يَسْتَعِينُ بغيرِ اللَّهِ تَعَالَى فيما لا يقدرُ عليه إلا اللهُ؛ لأنَّ ذلكَ مِنَ الشُّرْكِ.
قال اللهُ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١).

نشاط

قَبْلَ كُلِّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، نَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ»، فلماذا؟

التقويم

- ١ أعرِّف ما يأتي:
أ. الاستعاذة. ب. الاستعانة.
- ٢ ما الأشياء التي يُستَعَاذُ بِاللَّهِ مِنْهَا؟
- ٣ ما حكم الاستعانة بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله؟
- ٤ أذكر الدليل على ما يأتي:
أ. الاستعاذة. ب. الاستعانة.





الخوف والرجاء

الدرس
الثاني
عشر

• ما الأمور التي تجعل العبد يخاف الله؟

• ما الرجاء النافع للإنسان؟

الخوف

تعريف الخوف

الخوف هو: عمل قلبي يحمل صاحبه على فعل الواجبات ويمنعه من فعل المعاصي.

الخوف المحمود

الخوف المحمود من الله تعالى هو: ما يؤدي بالعبد إلى فعل الأوامر، وترك النواهي، تعظيمًا لله

تعالى، وخوفًا من عقابه، والدليل قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

جزاء الخوف من الله تعالى

وَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَخَافُونَهُ بِالْجَنَّةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (٤١)﴾ (٢).



ثمرات الخوف من الله

١ يدفعنا إلى العمل الصالح. ٢ يمنعنا من المحرمات. ٣ يوصلنا إلى الجنة.

أنواع الخوف من غير الله

أ. الخوف من غير الله في أمر لا يقدر عليه إلا الله: لا يجوز للمؤمن أن يخاف من غير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله، ومن خاف من غير الله تعالى في شيء لا يقدر عليه إلا الله فقد أشرك.

مثال ذلك: الخوف من الأصنام، أو الأموات أن يصيبوه بالأمراض والشر، قال الله تعالى:

﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١).

ب. الخوف الطبيعي: أما الخوف الطبيعي فجائز، مثل: الخوف من الثعبان، والحريق، والغرق،

ونحو ذلك.

نشاط ١

حدّد نوع الخوف في الأمثلة التالية:

الخشوف من الأصنام	الخشوف من الأموات
الخشوف من الأسد	الخشوف من الحريق



ما يساعد على الخوف من الله

مما يساعد على الخوف من الله تعالى:

- ١ فهم معاني أسماء الله وصفاته؛ كالعليم، والسميع، والبصير.
- ٢ تذكر مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان.
- ٣ معرفة ما أنزل الله من العقوبات بمن عصاه.

نشاط ٢

أصنّف المواقف الآتية حسب أنواع الخوف (خوف من الله - خوف من غير الله - خوف طبيعي):

نوع الخوف	الموقف
	خاف من الميِّت أن يضره.
	سمع صوتاً مزعجاً فخاف منه.
	ترك الكذب وتحرى الصدق.
خوف طبيعي



الرجاء

تعريف الرجاء

الرجاء هو: طمع العبد في فضل الله ورحمته ومغفرته.
 مثال ذلك: أن يعمل المسلم عملاً صالحاً، مثل إكرام الجار، قاصداً بذلك الأجر والثواب من الله.
 قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١).

الرجاء النافع والرجاء الكاذب

الرجاء النافع هو: المصحوب بالعمل بطاعة الله تعالى، والأخذ بأسباب رضاه.
 والرجاء الكاذب هو: الرجاء دون عمل، فهو غرور وأمني باطل.

ثمرة الرجاء

- ١ المواظبة على الطاعات. ٢ يشعُرنا بلذة العبادة. ٣ يَمَنُحُنَا السَّعَادَةَ.
- ٤ يُشَجِّعُنَا عَلَى الْإِكْتِمَارِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

التقويم

- ١ ما جزاء الخوف من الله تعالى؟ أذكر الدليل.
- ٢ أعدد ثلاثة من الأمور التي تُساعد على الخوف من الله تعالى.
- ٣ ما الفرق بين الرجاء النافع والرجاء الكاذب؟





التَّوَكَّلُ

الدرس
الثالث
عشر

- في كلِّ صباحٍ تَغْدُو الطُّيُورُ مُفَارِقَةً أَعشاشِهَا، وتطيرُ في السَّمَاءِ باحثَةً عن أرزاقِهَا، فَلَا تَعُودُ إِلَّا وَقَدْ شَبَعَتْ وارتوتُ وأحضرتُ طعامًا لِصِغارِهَا.
- هل يعرفُ الطائرُ قبلَ خروجهِ مِنْ عُشِّهِ أينَ رزقُهُ؟
 - هل خروجُ الطائرِ وسعيُّه سببٌ في رزقهِ أم لا؟



تعريفُ التوكُّلِ

التَّوَكُّلُ هُوَ: الاعتمادُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حُصُولِ مَطْلُوبٍ أَوْ دَفْعِ مَكْرُوهٍ، مَعَ فِعْلِ الْأَسْبَابِ الْمَشْرُوعَةِ.

حكمُ التوكُّلِ عَلَى اللَّهِ

التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَاجِبٌ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى غَيْرِهِ **شِرْكٌ**.

قال اللهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).



التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ الْمُبَاحَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا. والدليل حديثُ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «بَلْ قَيْدُهَا وَتَوَكَّلْ»^(١).

مثال ذلك: المسافرُ يتفقدُ سيارته وما تحتاجُ إليه من صيانةٍ وغير ذلك، ثم يسافرُ متوكلاً على الله.

ترك الأسباب المباحة عجز وتواكل

ترك العمل وعدم فعل الأسباب ليس توكلاً، وإنما هو تواكل وكسل وعجز، وهو مذموم. مثال ذلك: من يجلس في بيته من غير أن يسعى في عمل، أو تجارة، أو وظيفة، ثم ينتظر الحصول على المال.

ثمره التوكل

- ١ امتثال أمر الله عز وجل والثقة به قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾^(١).
- ٢ محبة الله عز وجل للمتوكلين قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾^(٢).
- ٣ حصول رعاية الله وكفايته والشعور بالطمأنينة والسعادة وذهاب الهموم قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾^(٤). ومعنى: (حسبه) كافيهِ، لا يُحَوِّجُهُ إِلَى غَيْرِهِ.
- ٤ حماية الإنسان من الشيطان وشروره قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾^(٥).
- ٥ حصول الرزق قال رسول الله صلوات الله عليه «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكِّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»^(٦).



(١) أخرجه الحاكم في المستدرک علی الصحیحین ٧٢٢/٣، وصححه ابن حبان ٥١٠/٢ (٧٣١).

(٢) سورة الفرقان: آية ٥٨. (٣) سورة آل عمران: آية ١٥٩. (٤) سورة الطلاق: آية ٣. (٥) سورة النحل: آية ٩٨.

(٦) أخرجه الترمذي برقم ٢٣٤٤ وابن ماجه برقم ٤١٦٤ وأحمد في المسند برقم ٣٧٠ ومعنى (خِمَاصًا) جائعة، و(بِطَانًا) ممتلئة البطون من الشيع! 2021 - 1443

نشاط ١

أذكرْ مثالين آخرين على التَّوَكُّلِ :

..... ١

..... ٢

نشاط ٢

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَبَيِّنُ صِفَةَ التَّوَكُّلِ فِي الأَعْمَالِ الآتِيَةِ :

الأسبابُ المباحةُ	عملُ القلبِ	العملُ
.....	أعتقدُ أن الله هو الذي يشفيني، وأعتمدُ على الله في الشفاء.	الشفاءُ مِنَ المَرَضِ
.....	حصولُ الرزقِ
.....	النجاحُ والتفوقُ
.....	إنتاجُ الثمارِ في المزرعةِ

التقويم

- ١ أعرِّفُ التَّوَكُّلَ .
- ٢ أبَيِّنُ ثَمَرَةَ التَّوَكُّلِ .
- ٣ ما مَعْنَى هذِهِ الجُمْلَةِ : (التَّوَكُّلُ لا يُنَافِي الأَخْذَ بِالأَسْبَابِ) ؟
- ٤ ما الفِرقُ بَينَ التَّوَكُّلِ وَالتَّوَاكُلِ ؟





الخشوع والإنابة

الدرس
الرابع
عشر

مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ الْقَلْبِيَّةِ الْخُشُوعُ لِلَّهِ، وَتَعَلُّقُ الْقَلْبِ بِهِ وَحْدَهُ، وَالْإِنَابَةُ إِلَيْهِ.

تعريف الخشوع

الْخُشُوعُ هُوَ: التَّذَلُّ لِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

الخشوع عبادة

الْخُشُوعُ عِبَادَةٌ قَلْبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تُصْرَفُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَخْشَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾^(١).

نشاط ١

مِنْ أَهَمِّ مَوَاضِعِ الْخُشُوعِ: الْخُشُوعُ فِي الصَّلَاةِ، وَبِقَدْرِ خُشُوعِ الْمُؤْمِنِ فِي صَلَاتِهِ يَكُونُ ثَوَابُهُ عَلَيْهَا.

أَقْرَأُ أَوَّلَ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخُشُوعَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْفَلَاحِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿.....﴾



تعريف الإنابة

الإنابة هي: الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة والاستقامة على طاعته.

قال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ (١).

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾ (٢).

• أستخرج من الآية الكريمة فائدة من فوائد الإنابة.

التقويم

١ أعرّف ما يأتي:

أ. الخشوع.

ب. الإنابة.

٢ ما الدليل على ما يأتي:

أ. الخشوع.

ب. الإنابة.



(١) سورة الزمر آية ٥٤.

(٢) سورة الرعد آية ٢٧.



الذبح والنذر

الدرس
الخامس
عشر

كَانَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا، أَوْ أَرَادَ السَّكْنَ فِي بَيْتٍ جَدِيدٍ، أَوْ حَفَرَ بئْرًا، وَخَافَ مِنْ أذى الْجِنِّ، ذَبَحَ ذَبِيحَةً لِإِرضَاءِ الْجِنِّ حَتَّى لَا يُؤْذُوهُ، وَيَسْمُونَهَا (ذَبَائِحَ الْجِنِّ).
فَمَا رَأَيْكَ فِي هَذَا الْفِعْلِ؟

تعريف الذبح

الذَّبْحُ هُوَ: التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقَةِ دَمِ الذَّبِيحَةِ تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى.

أمثلة الذبح لله

- ١ الأضحية.
- ٢ العقيقة.
- ٣ الهدى.



لا يُذبح إلا لله

الذَّبْحُ عبادةٌ عظيمةٌ لا تُصَرَفُ إلا لله وحده، والذَّبْحُ لغيرِ الله شِرْكٌ أكبرُ.

❦ قال الله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾. (١)

❦ قال النبي ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ». (٢)

أمثلة الذبح لغير الله

❦ الذَّبْحُ للأحجار التي تُعْبَدُ من دون الله.

❦ الذَّبْحُ للجنِّ.

نشاط ١

هناك ذبائح مشروعة تُذبح تقرباً إلى الله تعالى؛ أضع كل اسمٍ منها في

مكانه المناسب:

العقيقة - الأضحية - الهدى

❦ ما يُذبح في الحج:

❦ ما يُذبح في عيد الأضحى:

❦ ما يُذبح عن المولود:



(١) سورة الكوثر آية ٢.

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٩٧٨).

تعريف النذر

النَّذْرُ هُوَ: أَنْ يُوجِبَ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا لَمْ يُوَجِّبْهُ عَلَيْهِ الشَّرْعُ.

مثل أن يقول: لله عليّ إذا رجع ابني من السفر أن أصوم يومًا.

حكم الوفاء بنذر الطاعة لله عز وجل

واجب فَمَنْ نَذَرَ طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى وَجِبَ عَلَيْهِ الْوَفَاءُ بِنَذْرِهِ، وَقَدْ اِمْتَدَّحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُوفِينَ

بِنَذْرِهِمْ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (١).

حكم النذر لغير الله

النَّذْرُ عِبَادَةٌ فَلَا يَجُوزُ النَّذْرُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ نَذَرَ لِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ.

نشاط ٢

الحكم	المثال
	نذر إن شفى الله والدّه من مرضه أن يتصدق بألف ريال.
	نذر إن نجح في الإمتحان أن يحرق خمسمائة ريال.
	نذر إن حفظ القرآن الكريم أن يذبح ذبيحة يتصدق بها على الفقراء.



التقويم



١ أعرّف ما يأتي:

أ. الذَّبْح.

ب. التَّنْذِر.

٢ ما حكمُ الذَّبْحِ لغيرِ الله؟

٣ ما حكمُ الوَفَاءِ بِنَذْرِ الطَّاعَةِ؟

٤ ما الدليلُ عَلَى تحريمِ الذَّبْحِ لغيرِ الله؟





وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

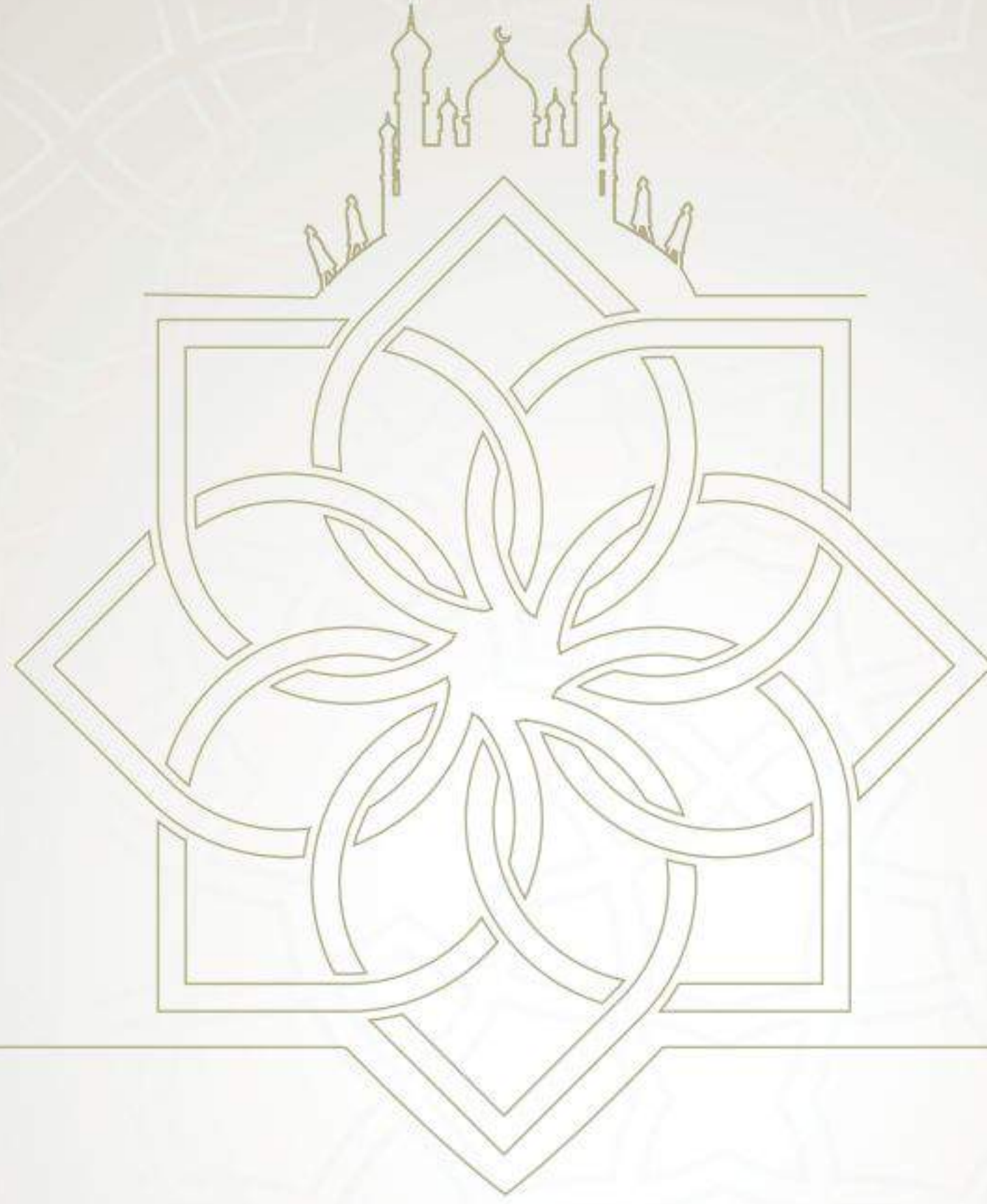
ثانيًا : الحديث والسيرة



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء». أخرجه مسلم	الأولى	الأول	٧٣
٢	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أنه سمع رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات؛ هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا». أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	الثاني	٧٨
٣	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: سمعت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول: «قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به، فوالذي نفسي بيده لخلقة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	السادس	٩٢
٤	عن أبي موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small> قال: قال النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت». أخرجه مسلم	الخامسة	الخامس	





الوَحْدَةُ الْأُولَى
النَّبِيِّ ﷺ فِي طَهَارَتِهِ





هَدْيُهُ فِي الطَّهَارَةِ

الدرس
الأول



تمهيد مالعبادة التي تراها في الصورة:

حِرْصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الطَّهَارَةِ

كان النَّبِيُّ ﷺ يتوضأ لكل صلاة ولو كان على طهارة^(١)، وفي بعض الأحيان كان ﷺ يصلي أكثر من صلاة بوضوء واحد^(٢).

تَيْسِيرُهُ ﷺ فِي أُمُورِ الطَّهَارَةِ

كان النَّبِيُّ ﷺ يحبُّ التيسر في أموره كلها، ومن ذلك تيسيره في أمور طهارته، فقد كان يتوضأ بغسل الأعضاء ثلاثاً ثلاثاً، وقد توضأ بغسل الأعضاء مرةً مرةً، ومرتين مرتين تيسيراً على أمته ﷺ^(٣)، ومن تيسيره في الوضوء: أنه ﷺ كان يمسح على الخفين إذا لبسهما على طهارة^(٤).

اِقْتِصَادُهُ ﷺ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ لِلطَّهَارَةِ



وكان ﷺ ينهى أصحابه عن الإسراف في الماء وإن كان ذلك في الوضوء، فقد جاء رجل إلى النَّبِيِّ ﷺ فسأله عن الوضوء فتوضأ رسول الله ﷺ ثلاثاً ثلاثاً وقال: «هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم»^(٥).
وهنا حثنا ﷺ على المحافظة على الماء وعدم الإسراف فيه.

عن عمر بن الخطاب رضي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبداً لله ورَسُولُهُ؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فيبلغ أو فيسبغ الوضوء	هما بمعنى واحد أي: يتيمه ويكمله فيوصله مواضعه على الوجه المشروع

التعريف براوي الحديث رضي عنه

- **نسبه:** هو أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي، يُلقب بالفاروق وهو ثاني الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.
- **صفاته:** من أهم صفاته: الصدق بالحق، والقوة والشجاعة، والعدل، والتواضع، والعلم، والزهد.



فوائد الحديث

- ١ فضل إسباغ الوضوء وأنه سبب لدخول الجنة .
- ٢ أن الجنة لها ثمانية أبواب .
- ٣ استحباب أن يقول المسلم بعد الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبداً لله ورسوله .
- ٤ أن الوضوء يقي - بإذن الله - من الأمراض ويحمي من الجراثيم والميكروبات والفيروسات .

نتعلم لنعمل

- أحرص على نظافة بدني وثيابي وطهارتهما .
- أحرص على الاقتصاد في استعمال الماء وعدم الإسراف .
- أحرص على إسباغ الوضوء .

نشاط ١

حرصت وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية على توفير المياه والاقتصاد في استعمالها، فأوجدت بعض الأدوات التي تُرشد استهلاك المياه.

- اذكر طرائق أخرى يمكن أن تساعد في توفير المياه .
- ما علاقة هذه الفكرة بموضوع الدرس؟



نشاط ٢

بالتعاون مع أفراد مجموعتك وبالاتفاق على أن يقوم أحد أفراد المجموعة ليمثل أنه يقوم بالوضوء فيقوم ببعض الأفعال صحيحة، والأخرى غير صحيحة، ثم يطلب من بقية المجموعات معرفة ما هو صحيح وما هو غير صحيح.

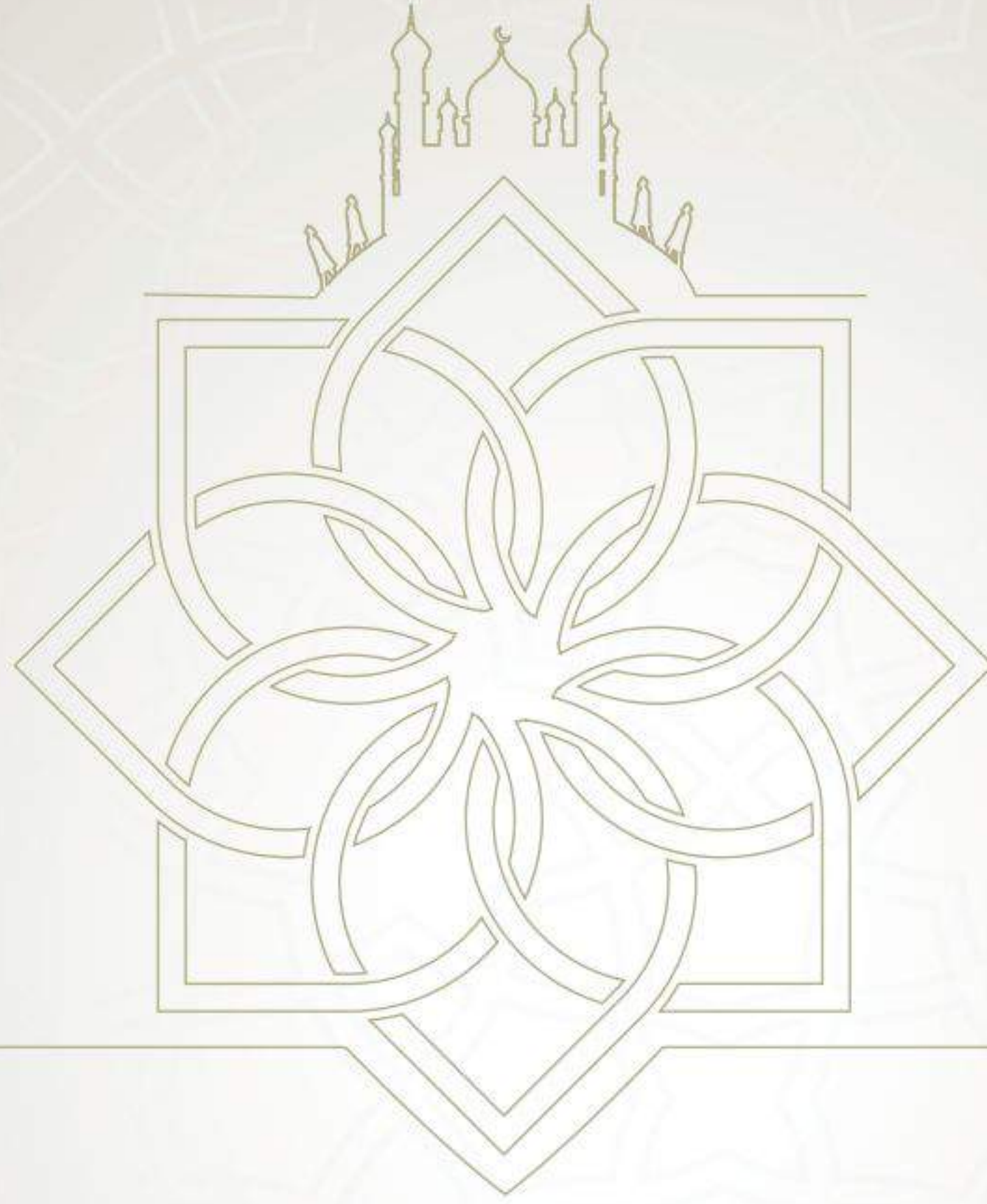
التقويم

- ١ أصحح العبارة التالية إن كانت غير صحيحة:
إذا توضأ شخص ونسي جزءاً صغيراً من قدمه لم يصله الماء فوضوءه صحيح.
- ٢ أضع إشارة (✓) أمام الصور الموافقة لهدي النبي ﷺ في الوضوء، وأصحح الخطأ في الصور المخالفة لسنة النبي ﷺ:



- ٣ أستنتج فائدتين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.





الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ
النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ
وَزَكَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَحَجِّهِ





الدرس الثاني

هَدِيَّةٌ فِي الصَّلَاةِ



(اكتب تعليقاً مناسباً
تحت الصورة)

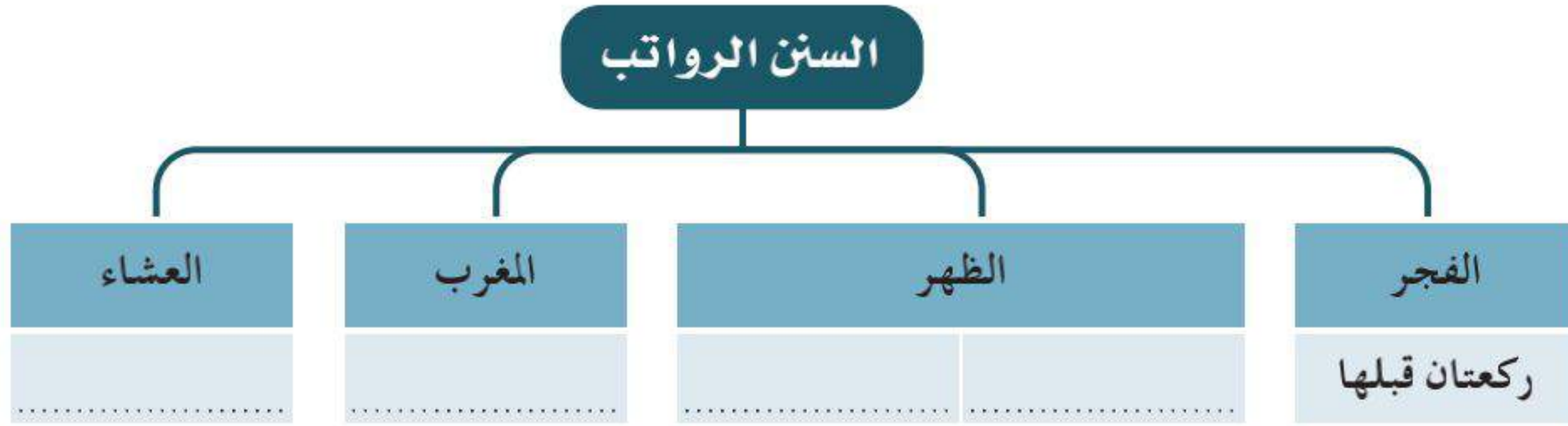
محبة النبي ﷺ للصلاة وراحته فيها

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُحِبًّا لِلصَّلَاةِ مُقْبِلًا عَلَيْهَا يَجِدُ فِيهَا سَعَادَتَهُ وَأُنْسَهُ وَرَاحَتَهُ، لَذَا كَانَ يَقُولُ ﷺ: «وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»^(١)، وَمَعْنَى (قُرَّةُ عَيْنِي) سُرُورِي وَفَرَحِي. وَكَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنَهُ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ: «يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ، أَرِحْنَا بِهَا»^(٢)، وَكَانَ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ أَوْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ كَرْبٌ تَوَجَّهَ إِلَى الصَّلَاةِ^(٣).



حرصه ﷺ على الرواتب

كان ﷺ يحافظُ على أداء السنن الرواتب، وهي ثنتا عشر ركعة يتطوعُ بها قبل الفريضة وبعدها.



خشوعه ﷺ في الصلاة

ومن خشوعه ﷺ في صلاته ما حدث به حذيفة رضي الله عنه: أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم «فكان يقرأ مُترسلاً (متأنياً) إذا مرَّ بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ»^(١).

فضل الصلوات الخمس

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ؛ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا»^(٢).



(١) أخرجه مسلم برقم: (٧٧٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٢٨)، ومسلم برقم: (٦٦٧) واللفظ له.

معاني المفردات

معناها	الكلمة
الدرنُ الوسخُ، وهذا تشبيهٌ للخطايا والسيئات بالوسخ	من درنه

التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو عبدُ الرحمن بنِ صخرِ الدَّوسِيِّ رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان محبًا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ فقد رَوَى عن النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله (٥٣٧٤) حديثًا.

فوائد الحديث

- ١ عِظْمُ فَضْلِ اللَّهِ عِزِّ وَجَلِّ .
- ٢ فَضْلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ .
- ٣ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ تُكْفِّرُ السَّيِّئَاتِ .

نتعلم لنعمل

- أَحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ .
- أَحَافِظُ عَلَى السَّنَنِ الرَّوَاتِبِ .



نشاط ١

ضع خطاً تحت الفعل الذي يساعد على الخشوع في الصلاة:

- النظر للأعلى .
- تدبر الآيات أثناء الصلاة .
- الالتفات في الصلاة .

نشاط ٢

بالتعاون مع أفراد مجموعتك اذكر أوجه الشبه بين هذا الحديث وحديث عمر بن الخطاب في فضل الوضوء

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ . كان النبي ﷺ إذا أصابه همٌّ أو حزنٌ :

١ . اشتكى ﷺ إلى أحد أصحابه . ()

٢ . توجه ﷺ إلى الصلاة . ()

ب . المراد بالسنن الرواتب :

١ . الصلوات المفروضة . ()

٢ . صلوات يُتطوعُ بها قبل الفريضة وبعدها . ()

ج . الصلوات الخمس سببٌ في :

١ . تكفير الذنوب . ()

٢ . ذهاب الهموم . ()

٢ بم شبه النبي ﷺ الصلوات الخمس ؟





الدرس الثالث هَدْيُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

الدرس الثالث

تمهيد



من سُنَّةِ اللَّهِ أَنْ جَعَلَ التَّفَاوُضَ بَيْنَ الْخَلْقِ، فَأَفْضَلُ الْمَلَائِكَةِ وَأَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَفْضَلُ الْأَمَاكِنِ وَأَفْضَلُ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ يَوْمٌ

تعظيمُ النَّبِيِّ ﷺ ليومِ الجمعةِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَظِّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُفَضِّلُهُ عَلَى أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ، حَيْثُ كَانَ يَقُولُ: « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ »^(١). بَلْ جَعَلَهُ ﷺ عِيدًا، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ »^(٢).

ترغيبه ﷺ في أنواع العبادات في يوم الجمعة

- ومن تعظيمه ﷺ ليوم الجمعة ترغيبه فيه بعبادات خاصة به، ومنها:
 - الصلاة والسلام على رسول الله، قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ »^(٣).
 - الدعاء وتحري ساعة الإجابة قال رسول الله ﷺ عن يوم الجمعة: « إِنْ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ »^(٤).
 - التبكير لصلاة الجمعة، والإنصات والاستماع لخطبتها، قال رسول الله ﷺ: « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصَّحْفَ وَجَاءُوا يَسْتَمْعُونَ الذُّكْرَ »^(٥).



(٢) أخرجه أحمد (٣٠٣ / ٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٨٤٥).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (١٠٤٧)، وصححه ابن خزيمة برقم: (١٧٣٣)، وابن حبان برقم: (٩١٠).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٩٣٥)، ومسلم برقم: (٨٥٢). (٥) أخرجه مسلم برقم: (٨٥٠).

فَضَائِلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

عن سلمان الفارسي رضي عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لا يغتسل	الاجتسال: هو تعميمُ الجسم بالماء
ويدهن	يدهنُ شعرَ رأسه لئلا يكون أشعث
فلا يفرق بين اثنين	لا يتخطى الصفوف بالمرور بين الجالسين
يُنصتُ	يستمعُ للخطبة ولا ينشغل عنها

التعريف براوي الحديث رضي عنه

- **نسبه:** هو أبو عبد الله سلمان الفارسي رضي عنه.
- **صفاته:** كان رجلاً قوياً، باحثاً عن الدين حتى هُدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمن به.

فوائد الحديث

- ١ يُسَنُّ الاغتسالِ يومَ الجمعةِ .
- ٢ يُسَنُّ التطيِّبِ والتنظفِ للجمعةِ .
- ٣ صلاةُ الجمعةِ تُكفِّرُ خطايا الأسبوعِ .

نتعلم لنعمل

- أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- أَحْرَصُ عَلَى الاسْتِعْدَادِ لصلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالتَّبَكِيرِ لَهَا .

نشاط ١

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي فِي مَنَاقِشَةٍ حَوْلَ سُنَنِ الْجُمُعَةِ وَأَكْتُبُ أَجْرَهَا

نشاط ٢

اسْتَمَعْتُ لخطبةِ الجمعةِ المَاضِيَةِ فِي مَسْجِدِ الحَيِّ ، أَوْ خُطْبَةِ المَسْجِدِ الحَرَامِ
• مَا مَوْضُوعُ الخُطْبَةِ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْهَا الخُطِيبُ ؟

التقويم

- ١ أَعَدَّدُ مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ آدَابِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ :
- ٢ أَذْكَرُ الذِّكْرَ الَّذِي يَسْتَحَبُّ الإِكْتِثَارُ مِنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا .
- ٣ أَبَيِّنُ العِبَادَاتِ الَّتِي اخْتَصَّ بِهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الأَيَّامِ .



هَدْيُهُ فِي الْعِيدِ

الدرس
الرابع



تمهيد

(عيدكم مبارك)
(وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال)



هديه في صلاة العيد

ومن سنته ﷺ في صلاة العيد: أنه يُصلي العيد في المصلّى خارج البُنَيان، يذهب إلى المُصَلّي من طريقٍ ويعودُ من طريقٍ آخر، يبدأ بالصلاة قبل الخطبة.

الفرح يوم العيد

أيام العيد أيام فرح وسرور، يباح فيها اللهو بما لا يشتمل على مُحرم، ويسن فيها التجمُّلُ وأخذُ الزينة، ولبس أحسن الثياب فعن جابرٍ رضي الله عنه قال: كان للنبي ﷺ جُبَّةٌ (نوع من أجود الثياب) يلبسها للعيدين ويوم الجمعة^(١).

عيد المسلمين

عن أنس رضي الله عنه قال: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(٢).

(١) أخرجه ابن خزيمة وصححه برقم: (١٧٦٥).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (١١٣٤)، والنسائي برقم (١٥٥٧).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي عِيدَانٍ من أعيادِ الجاهلية يُظهرونَ فيهما الفرَحَ والزينةَ .	لَهُم يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا
عيدَ الأَضْحَى، وعيدَ الفِطْرِ.	يَوْمَ الأَضْحَى وَيَوْمَ الفِطْرِ

التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو أنسُ بنُ مالكِ الأنصاريُّ رضي الله عنه.
- **صفاته:** خادمِ رسولِ اللهِ صلوات الله عليه وآله، وكان من أحسنِ الناسِ صلاةً.

فوائد الحديث

- 1 العيد فرح وسرور بإتمام ركن من أركان الإسلام، فعيد الفطر بإتمام عبادة الصيام، وعيد الأضحى بإتمام عبادة الحج.
- 2 جوازُ اللهُوِ واللعبِ يومَ العيدِ إذا كانَ في مباحٍ.
- 3 اقتصارُ أعيادِ المسلمينَ على عيدِ الفطرِ وعيدِ الأضحى.
- 3 تحريمِ الاحتفالِ من الأعيادِ بغيرِ عيديِ الفطرِ والأضحى.



نتعلم لنعمل

- أحرصُ على أن أدخلَ الفرحَ والسرورَ على الفقراءِ يومَ العيدِ .
- أحرصُ على تهنئةِ أقاربي ، وأصدقائي ، وجيراني في أيامِ العيدِ .

نشاط ١

ينقسمُ الفصلُ إلى مجموعتين :

- الأولى : تقومُ بحصرِ أبرزِ الأعمالِ والعاداتِ الجيدةِ التي يعملُها الناسُ في أيامِ العيدِ .
- الثانية : تقومُ بحصرِ أبرزِ الأعمالِ السيئةِ التي يعملُها بعضُ الناسِ في أيامِ العيدِ .

نشاط ٢

أذكرُ أكبرَ عددٍ من أوجهِ الشبهِ والاختلافِ بينَ صلاةِ الجمعةِ وصلاةِ العيدِ .

التقويم

١) ماذا كان يلبس النبي ﷺ في العيد؟

٢) ما هدي النبي ﷺ في صلاة العيد؟

٣) أذكر أبرز ما تميز به أنس بن مالك رضي الله عنه؟





الدرس الخامس هَدِيَّةٌ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ

من هديه في الزكاة



❶ الاهتمامُ بأمرِ الزَّكَاةِ، إذ يرسل من يجمعها ويبين للناس كيفية إخراجها.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما بعثَ معاذًا إلى اليمنِ، قالَ: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمِ أَهْلِ كِتَابٍ، فليكنَ أولُ ما تدعوهُمُ إليه عِبَادَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فإذا عَرَفُوا اللَّهَ فَأخبرهُمُ: أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فإذا فَعَلُوا فَأخبرهُمُ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ وتردُّ عَلَى فقرائِهِمْ، فإذا أَطَاعُوا، فخذُ مِنْهُمُ وتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ»^(١).

❷ الرفقُ بأصحابِ بهيمةِ الأنعامِ فلا يأخذ في الزكاةِ أحسنَ مواشيهم، بل يأخذ من أوسطها.

❸ كان من هديه رضي الله عنه أنه إذا جاءه الرجلُ بالزكاةِ؛ دعا له؛ عن وائل بن حجر رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لرجلٍ جاءَ بناقةٍ حسناءَ: «اللهم بارك فيه وفي إبله»^(٢).

❹ كان لا يأكل من الزكاةِ أو الصدقاتِ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا أُتِيَ بطعامٍ سألَ عنه؟ فإن قيلَ: هديَّةٌ، أكلَ منها، وإن قيلَ: صدقةٌ، لم يأكلَ منها، وقال لأصحابِهِ: «كُلُوا»^(٣).

(٢) أخرجه النسائي (٢٤٥٧).

(١) أخرجه البخاري (١٣٩٥)، مسلم (١٩).

(٣) أخرجه البخاري (٢٥٧٦)، مسلم (١٠٧٧).

فضل الزكاة والصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دُلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» قال: والذي نفسي بيده لا أزيدُ على هذا، فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تصدق بعدلِ تمرة من كسبٍ طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب - وإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربّيها لصاحبه كما يربّي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل»^(٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الصلاة المكتوبة	الصلاة المفروضة
لا أزيدُ على هذا	لا أفعلُ غيرَ ذلك
من تصدق بعدلِ تمرة	أي بما يعادل قيمة التمرة
يُربّيها لصاحبه	يُنمّيها له ويضاعف أجرها
فلوه	هو المهر وهو الفرس الصغير



التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو عبدُ الرحمن بنِ صخرِ الدَّوسِيّ رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ فقد رَوَى عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله (٥٣٧٤) حديثًا.

فوائد الحديث

- ١ أهمية الزكاة وفضلها العظيم، ومكانتها في الإسلام.
- ٢ الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام بعد الشهادتين والصلاة.
- ٣ من محاسن الإسلام فرض الزكاة تحقيقًا للتكافل بين الاغنياء والفقراء.
- ٤ من شروط قبول الصدقة أن تكون من كسب طيب وحلال.
- ٥ من تصدق بصدقة قليلة خالصة من مال حلال خالية من الرياء والسمعة فإن الله يضاعفها أضعافًا كثيرة.
- ٦ فضل الله ورحمته بعباده وعظيم كرمه.

نتعلم لنعمل

- أشرك أسرتي في إخراج الزكاة إلى مستحقيها.
- أحث أهلي على إخراج الزكاة؛ لأنها تطهر المال وتبارك فيه.
- أحرص على الصدقة للفقراء والمساكين ولو بالقليل.

نشاط ١ ؟

أستنبطُ مع مجموعتي ثلاثاً من فوائد إخراج الزكاة لمستحقيها .

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتك ، دون بعض الآثار المترتبة على منع الأغنياء للزكاة .

التقويم

١ أكتب عن هدي النبي ﷺ في الزكاة .

٢ هل يجوز أخذ النبي ﷺ للزكاة ؟

٣ اذكر فائدة إخراج الزكاة .

٤ ما الدليل على فضل الصدقة ؟





الدرس السادس هُدْيُهُ ﷺ فِي الصِّيَامِ

تمهيد



ماذا تعرف عبادة الصيام؟

تعريف الصيام

هو التعبد لله تعالى بترك المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

هدي النبي ﷺ في السحور والإفطار

كان رسول الله ﷺ يؤخر السحور. والسحور: هو تناول شيء من الطعام قبل الفجر. عن زيد بن ثابت رضي عنه؛ قال: «تسحرنا مع النبي ﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة. قيل: كم كان قدر ذلك؟ قال: قدر خمسين آية»^(١).

وكان رسول الله ﷺ يحث على تعجيل الإفطار. والإفطار: هو الإفطار بعد انتهاء الوقت المحدد شرعاً للصوم بتحقيق غروب الشمس، قال رضي عنه: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»^(٢).

من ثمرات الصيام

الصيام عبادة جليلة، لها ثمرات كثيرة، منها: حصول تقوى الله تعالى ومغفرة الذنوب، فعن أبي هريرة رضي عنه أن الرسول ﷺ قال «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»^(٣).



فضل الصيام

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه قَالَ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ	الأعمالُ الصالحةُ
إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ	أَنَّ الصِّيَامَ تَوَلَّى اللَّهُ ثَوَابَهُ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارِ عَدَدٍ
خُلُوفَةٌ فَمِ الصَّائِمِ	رائحةُ فمه التي يُخلفها الجوعُ، وهي في الأصل غيرُ طيبة، لكنها عندَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لأنها أثرُ لعبادةٍ عظيمةٍ وهي الصِّيَامُ.

التعريف براوي الحديث رضي عنه

● **نسبه:** هو عبدُ الرحمنِ بنُ صخرِ الدَّوسِيِّ رضي عنه.

● **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ فقد رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه

(٥٣٧٤) حديثًا.



فوائد الحديث

- 1 فضل عبادة الصيام وعظيم أجرها.
- 2 محبة الله للطائعين ولآثار طاعتهم، لذا كانت رائحة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

نتعلم لنعمل

• أزداد بعداً عن كل ما حرم الله، وبخاصة إذا كنت صائماً.

نشاط ١

أناقش زملائي وأستنبط من الدرس حكمة فرض الصيام على كل مسلم.

نشاط ٢

خالد ينام معظم النهار وهو صائم ويستيقظ قبل أذان المغرب ليفطر، ناقش مع مجموعتك هذا التصرف وأضف رأيك.

التقويم

- 1 أعدد ثمرات الصيام.
- 2 أعلل طيب رائحة فم الصائم عند الله عز وجل.
- 3 ما الفرق بين السحور والفطور؟



الدرس السابع

هَدْيُهُ فِي الْحَجِّ

تمهيد



الحجُّ ركنٌ عظيمٌ من أركان الإسلام، فرضه الله سبحانه على المسلم المستطيع بقوله: **﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾** (١)، ولا يزال الناس يحجون منذ رفع إبراهيم - عليه السلام - قواعد البيت، وهو من أفضل الأعمال والقربات عند الله عز وجل، ويُعدُّ الجهاد في سبيل الله، والحجُّ المبرور ليس له ثوابٌ إلا الجنة، كما أنه سببٌ لغفران الذنوب.

من مظاهر هديه ﷺ في الحج:

١ إظهار التوحيد:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن تلبية رسول الله ﷺ «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك» (٢).

٢ استثمار الوقت بذكر الله والدعاء والتلبية:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنما جعل الطواف بالبيت، وبين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله» (٣).

٣ حرصه ﷺ على تعليم أمته أعمال الحج، بالتطبيق العملي:

عن جابر رضي الله عنه قال: رأيتُ النبي ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر ويقول: «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلي لا أحجُّ بعد حجتي هذه» (٤).





عن أبي هريرة رضي عنه قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من حجَّ لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فلم يرفث	الرَّفَثُ: اسمٌ للفُحْشِ من القولِ
لم يفسق	لم يأتِ بسيئةٍ ولا معصيةٍ
كيوم ولدته أمه	المرادُ بغيرِ ذنبٍ

التعريف براوي الحديث رضي عنه

- **نسبه:** هو عبدُ الرحمنِ بنُ صخرِ الدَّوسِيِّ رضي عنه.
- **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥٣٧٤) حديثًا.

فوائد الحديث

- ١ الحذرُ من الوقوعِ في المعاصي والذنوبِ أثناءَ الحجِّ.
- ٢ الثوابُ العظيمُ لأداءِ فريضةِ الحجِّ مغفرةً لجميعِ الذنوبِ.



نتعلم لنعمل

• أحرصُ على الذكرِ الدائمِ أثناءِ تأديةِ فريضةِ الحجِّ .



نشاط ١

من أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠م) تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج والمعتمرين ، من خلال ذلك ناقش زملاءك حول بعض الأفكار المبتكرة لتقديم بعض هذه الخدمات .



نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تيسير استضافة المزيد من المعتمرين والحجاج وتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين ، أناقش زملائي في بعض واجباتي نحو وطني من أجل تحقيق ذلك .

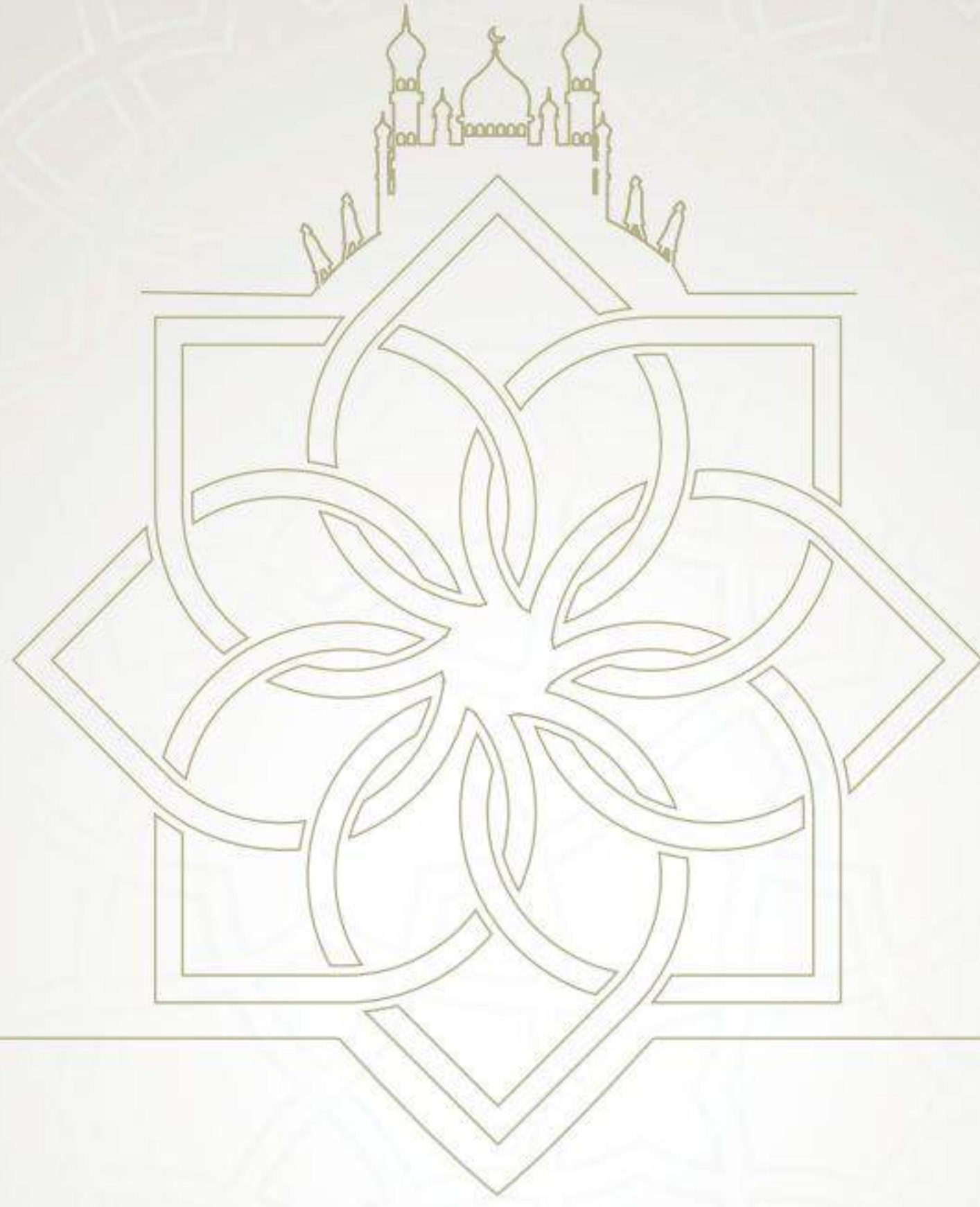
التقويم

١ ما مظاهر هدي النبي ﷺ في الحجِّ .

٢ ما معنى الكلمات التالية: (يرفث) (يفسق) .

٣ ما ثواب الحجِّ ؟





الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ
تَعْبُدُ النَّبِيَّ ﷺ





الدرس الثامن هَدْيُهُ فِي الْعِبَادَةِ

أَتَعَرَّفُ حِرْصَهُ عَلَى الْعِبَادَةِ



النبي ﷺ حريصٌ على عبادته لربه، ومن أمثلة حرصه على العبادة:

● المبادرة إلى العبادة؛ فقد سُئِلَتْ عائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يصنع في البيت؟ قالت: «كان يكون في مهنة أهله، فإذا سمع الأذان خرج إلى الصلاة»^(١).

● اتخاذ الأسباب المعينة على العبادة؛ فقد كان رسول الله ﷺ إذا سافر وأراد أن ينام من الليل أمر أحد أصحابه أن يبقى مستيقظاً ليُدرك الفجر؛ خشية ألا يستيقظوا من شدة التعب.

أَتَعَرَّفُ دَوَامَ عِبَادَتِهِ

كان ﷺ يحبُّ المداومة على العملِ الصالحِ وعبادة ربه، فإذا عملَ عملاً داوَمَ عليه، فكان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعةً، وكان إذا غلبه نومٌ أو وجعٌ عن قيام الليل صَلَّى من النهارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً^(٢).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»^(٣)



(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٧٤٦).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٥٢)، ومسلم برقم: (١٥٩٩).

- فالمسلم يحرص على مداومة الأعمال الصالحة، مثل:
- المحافظة على السنن الرواتب.
 - المحافظة على صلاة الوتر.
 - المحافظة على صلاة الضحى.
 - المحافظة على أذكار الصباح والمساء.
 - المحافظة على قراءة ورد يومي من القرآن الكريم.

فوائد المداومة على العمل الصالح

- ١ . اتصال القلب بخالقه وبعده عن الغفلة .
- ٢ . محبة الله لعبده .
- ٣ . النجاة من الشدائد والمصائب .
- ٤ . السلامة من الوقوع في المعاصي .
- ٥ . حسن الخاتمة ودخول الجنة .

نتعلم لنعمل

- إذا سمعت الأذان فلا أنشغل عن الصلاة بشيء .
- أحافظ على وردي اليومي من القرآن .



نشاط ١

مستفيداً من حديث النبي ﷺ (أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل) اقترح أعمالاً تنبغي المداومة على فعلها.



نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تعزيز قيمة الإتقان والانضباط في العمل، في ضوء ذلك ناقش مع زملائك فوائد إتقان العمل والانضباط على المجتمع ثم اكتب أهمها.

التقويم

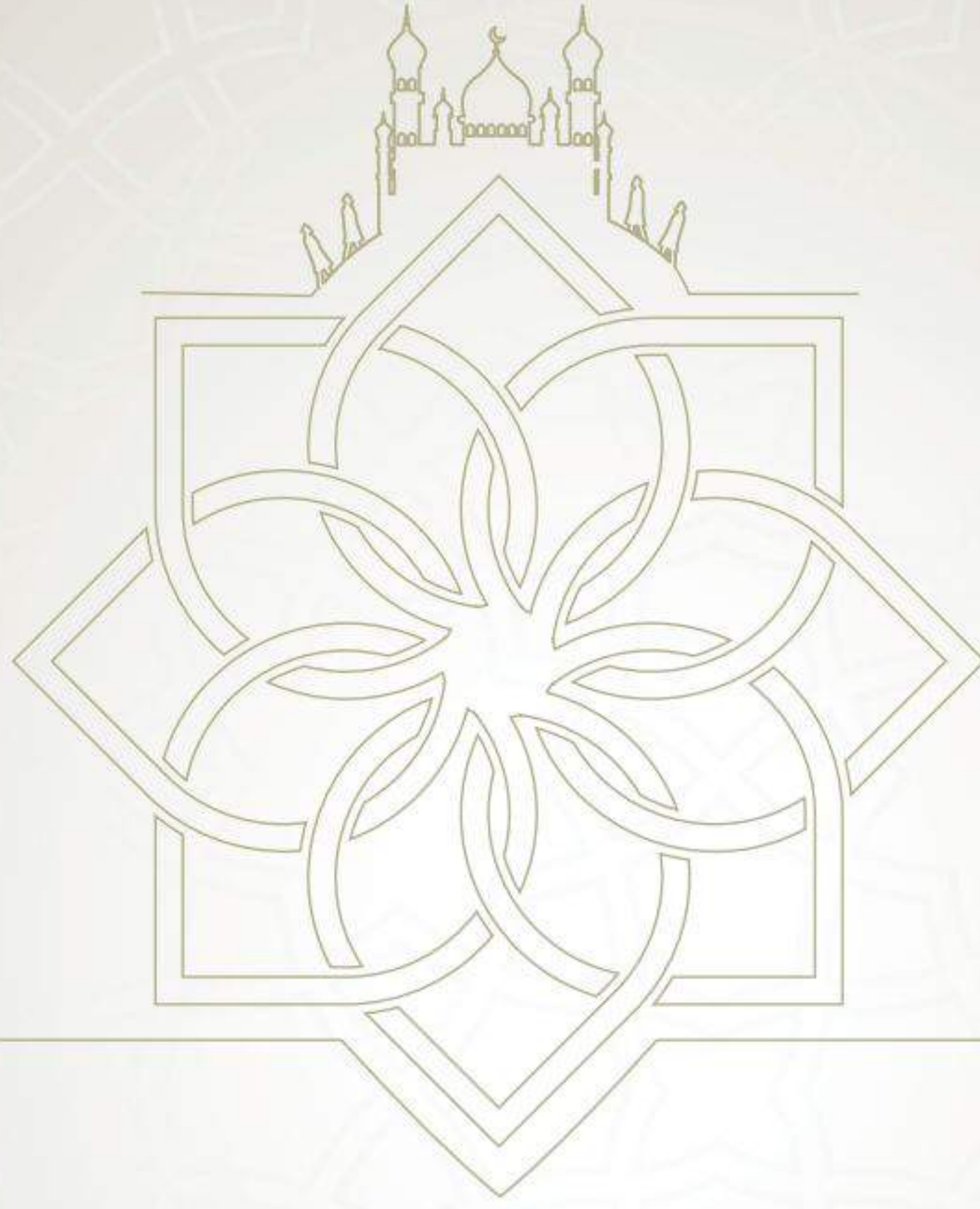
١ أمامك مجموعة من الأعمال، بالاشتراك مع مجموعتك قم بتصنيفها في الجدول الآتي: التنويع في عبادة التطوع بين صوم وصلاة وقراءة قرآن - الإكثار من اللعب واللهو - السهر - ملازمة الذكر - صحبة الصالحين - صحبة جلساء السوء.

أعمال تُعِينُ على استمرار العبادة	أعمال تُشغَلُ عن العبادة

٢ لماذا كان العمل القليل الدائم أفضل من الكثير المنقطع؟

٣ مثل لحرصه ﷺ على العبادة؟





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ
النَّبِيِّ ﷺ وَالْقُرْآنِ





الدرس التاسع هَدْيُهُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ



أَفْضَلُ أَنْوَاعِ الذِّكْرِ الْقَوْلِيَّةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَاوِمُ عَلَيْهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ .

صِفَةُ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْقُرْآنِ

كَانَ ﷺ (يَفْتَتِحُ قِرَاءَتَهُ بِالِاسْتِعَاذَةِ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ :) (١) .
وَيَفْتَتِحُ السُّورَةَ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٢) .
وَكَانَ ﷺ يُحَسِّنُ صَوْتَهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ » (٣) .
وَلَمْ يَكُنْ ﷺ يُسْرِعُ فِي قِرَاءَتِهِ بَلْ يَتَأَنَّى وَيَقْرَأُ بِتَرْتِيلٍ (٤) .



ترغيب النبي ﷺ في قراءة القرآن

❁ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرْغِبُ أَصْحَابَهُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِمِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ، فَمِنْ أَقْوَالِهِ ﷺ فِي ذَلِكَ:



● قَالَ ﷺ « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »^(١).

● قَالَ ﷺ « اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ »^(٢).

تأثر النبي ﷺ بالقرآن

كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْقُرْآنِ قِرَاءَةً تَدْبِرُ وَفَهُمْ لِمَعَانِيهِ، فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ قِرَاءَتِهِ وَاسْتِمَاعِهِ لِلْقُرْآنِ وَيَتَأَثَّرُ بِهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: « اقْرَأْ عَلَيَّ »، قُلْتُ: آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ! قَالَ: « إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾^(٣)، فَقَالَ: « أَمْسِكْ » فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، أَي تَدْمَعَانِ^(٤).

نتعلم لنعمل

- أحرص على الالتحاق بحلقات القرآن بمسجد الحي.
- أحرص على قراءة سورة الكهف في كل جمعة.

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٨٠٤).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٥٠)، ومسلم برقم: (٨٠٠).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٦٩٩).

(٣) سورة النساء آية: (٤١).

نشاط ١



بالتعاون مع مجموعتك اكتب ثلاث فوائد تحصل لك ولأسرتك من المداومة على قراءة القرآن الكريم في منزلك .

نشاط ٢

أمامك مجموعة من الأعمال ، صنفها في الجدول الآتي :
قراءة كتاب في تفسير القرآن الكريم - قراءة القرآن بتأن - الوضوء - الاستماع
برامج تعليم التلاوة - الإنصات عند تلاوة القرآن - الاستعاذة والبسملة

وسائل تدبر القرآن	وسائل تحسين التلاوة	آداب التلاوة

التقويم

١ أذكر صفة قراءة النبي ﷺ للقرآن .

٢ أصحح الخطأ في العبارات الآتية:

أ . السرعة في قراءة القرآن مما يعين على الخشوع والتدبر .

ب . كان النبي ﷺ يفتح السورة بالاستعاذة .

٣ أذكر موقفاً من مواقف النبي ﷺ يدل على بكائه و خشوعه عند سماع القرآن الكريم .



فضل تلاوة القرآن الكريم

الدرس
العاشر

أتعرفُ الصورَ الآتيةَ:



عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الأُتْرُجَةُ	نوعٌ من الفاكهة، من الحمضيات أكبر من الليمون
الريحانة	نبات عطريّ، زكي الرائحة
الحنظلة	ثمرة لشجر الحنظل، يضرب المثل بمرارتها

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٥٩)، ومسلم برقم: (٧٩٧) واللفظ له.

التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان حسن الصوت بقراءة القرآن الكريم.

فوائد الحديث

- ١ تفضيل المؤمن الذي يقرأ القرآن على غيره.
- ٢ علو شأن المؤمن وارتفاع عمله، حيث شبهه النبي ﷺ بأفضل الفواكه طعماً ورائحةً.
- ٣ هوان شأن المنافق، وسوء عمله، حيث شبهه النبي ﷺ بثمرة شجرة شديدة المرارة.

نتعلم لنعمل

- أكثر من قراءة القرآن الكريم حتى أكون ماهراً في قراءته.

نشاط ١

استنبط فائدة من كل حديث تدل على فضل القرآن الكريم.

م	الحديث	الفائدة
١	قال ﷺ: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه) (١)	
٢	قال ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (٢)	
٣	قال ﷺ: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها) (٣)	

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. شبه النبي ﷺ المؤمن الذي يقرأ القرآن بـ:

١. الأُتْرُجَّةِ . ()
٢. الرِّيحَانَةِ . ()
٣. التَّمْرَةِ . ()

ب. الحنظلُّ نباتٌ:

١. طعمه حلوٌ وريحه كريهٌ . ()
٢. ليس له ريحٌ وطعمه مرٌّ . ()
٣. ليس له طعمٌ وريحه كريهٌ . ()

ج. ضربَ الرسول ﷺ التمرَ مثلاً:

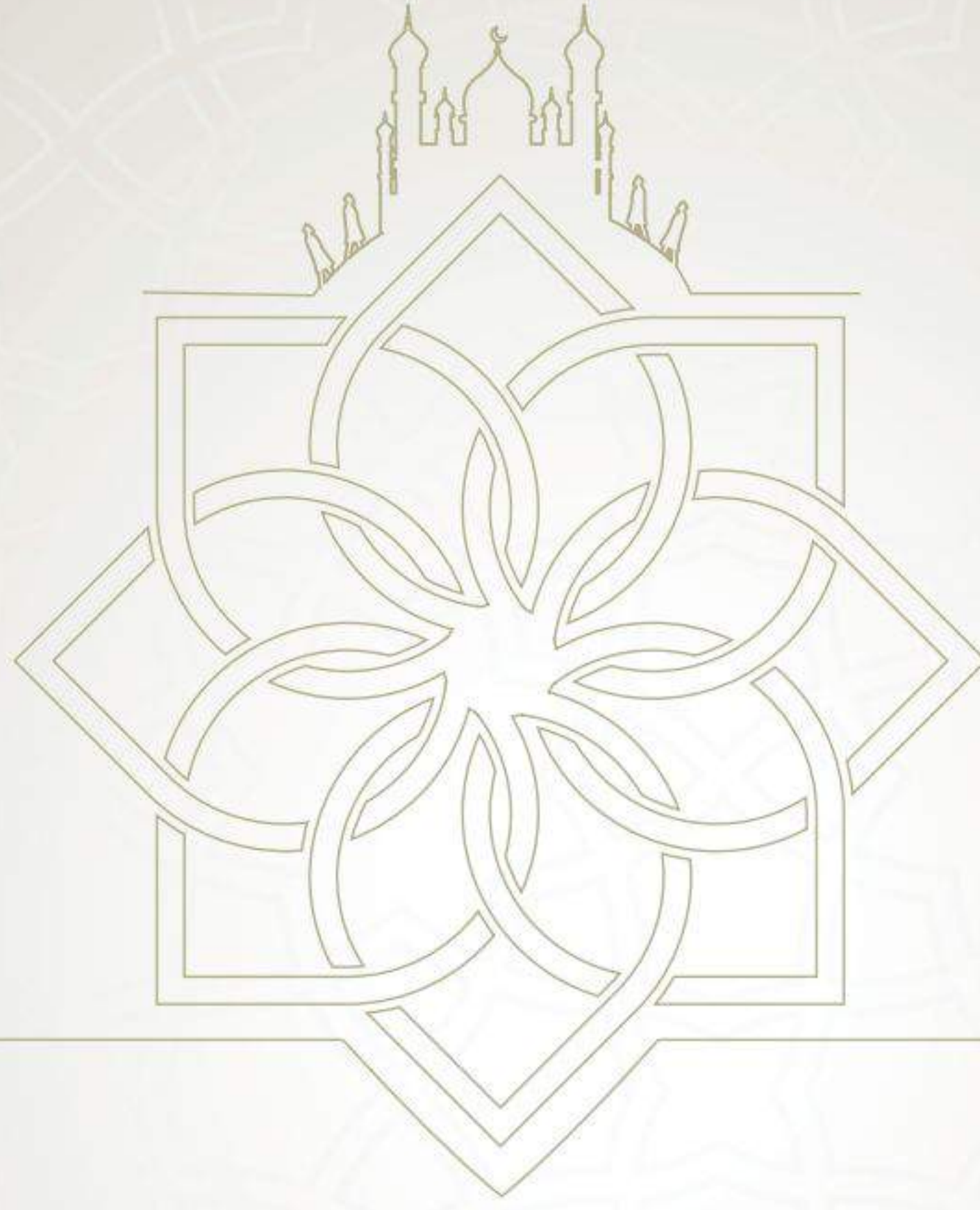
١. للمنافقِ الذي لا يقرأ القرآن . ()
٢. للمنافقِ الذي يقرأ القرآن . ()
٣. للمؤمنِ الذي لا يقرأ القرآن . ()

٢ أعد ترتيبَ الكلماتِ لتحصلَ على فضيلة من فضائل القرآن في الآخرة:

(القرآن - القيامة - اقرءوا - لأصحابه - يوم - فإنه - شفيحاً - يأتي)

قال ﷺ: ()





الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ
ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ





هَدِيَّةٌ فِي الذِّكْرِ ﷺ

الدرس
الإحدى
عشر



من أحبَّ شيئاً أكثرَ من ذكرِهِ .
هل هذه العبارة صحيحة؟

أَتَعْرِفُ مُدَاوِمَتَهُ ﷺ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ

النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصٌ عَلَى ذِكْرِ رَبِّهِ فَقَلْبُهُ دَائِمٌ التَّعَلُّقِ بِاللَّهِ ، وَلِسَانُهُ رَطْبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ :

أنه ﷺ كان يذكرُ اللهَ على كلِّ أحيانِهِ^(١) ، أي في كلِّ أوقَاتِهِ وَأَحْوَالِهِ .
فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنْ كُنَّا لِنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِئَةَ مَرَّةٍ « رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَتَبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ »^(٢) .
و« كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ »^(٣) .

بعض أنواع الأذكار التي كان ﷺ يرددُها :

أذكارُ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ مِثْلَ :

أذكارُ النَّوْمِ وَالِاسْتِيقَاضِ مِثْلَ :

الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ مِثْلَ :

(١) أخرجه مسلم برقم : (٣٧٣) .

(٢) أخرجه أبو داود : برقم (١٥١٦) ، والترمذي برقم (٤٧٢٦) .

(٣) أخرجه مسلم برقم (٦٧٠) .

حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة

وكان ﷺ يُعَلِّمُ أصحابه جوامع الذكر، فقد جاء رجلٌ إليه ﷺ فقال: علِّمني كلاماً أقوله، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»^(١).

نتعلم لنعمل

- أجعل لساني دائماً رطباً بذكر الله تعالى
- أذكر الله لأكون من الذاكرين الله كثيراً.

نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعة من زملائك قم بكتابة بعض اللوحات المحتوية على بعض الأذكار الخاصة بالصلاة وعلقها في الفصل أو في مصلى المدرسة.

نشاط ٢

أناقش زملائي في المجموعة عن فائدة ذكر الله تعالى.

التقويم

- ١ ما الآثار المترتبة على ترك الإنسان المسلم ذكر ربه؟
- ٢ من جوامع الكلم التي كان النبي ﷺ يقولها.





فَصْلُ الذِّكْرِ

الدرس
الثاني
عشر



ما الفرقُ بين الصورتين؟
تأمل في الصورتين، واقرأ الحديث الآتي:



عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الَّذِي
يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مثل الذي يذكرُ ربَّه	المراد التشبيه حيث شبه الغافل بالميت والذاكر بالحي

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** هو عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان حسن الصوت بقراءة القرآن الكريم.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٠٧)، ومسلم برقم: (٧٧٩).

فوائد الحديث

- ١ أن الله رتب عليه الأجور الكثيرة.
- ٢ أن المحافظة عليه علامة على الإيمان، فالمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً.
- ٣ أنواع الذكر:
 - الذكر المقيّد: يكون في أوقات وأحوال وأماكن محدّدة، مثل: أذكار الصّباح والمساء، والذكر بعد الصلاة، والذكر عند دخول المسجد أو الخروج منه.
 - الذكر المطلق: يكون في كلّ وقت، مثل: التسبيح والتهلّيل والاستغفار.

نتعلم لنعمل

- حصّن نفسك بأذكار الصّباح والمساء.

نشاط ١

قارن بين شخصين أحدهما يداوم على ذكر الله والآخر غافل عن ذلك، من حيث نتائج عملهما.

الذاكر لله	الغافل عن ذكر الله

نشاط ٢

أمامك مجموعة من فوائد الذكر التي ذكرها ابن القيم رحمه الله في كتابه الوابل الصيب:

● اختر ثلاثاً من الفوائد واكتبها بخط جميل في الفراغ الآتي:

- من فوائد الذكر
١. يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره.
 ٢. يرضي الرحمن عز وجل.
 ٣. يزيل الهم والغم عن القلب.
 ٤. يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط.
 ٥. يقوي القلب والبدن.
 ٦. ينور الوجه والقلب.
 ٧. يحط الخطايا ويذهبها.
 ٨. سبب تنزيل السكينة وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة.
 ٩. سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب.

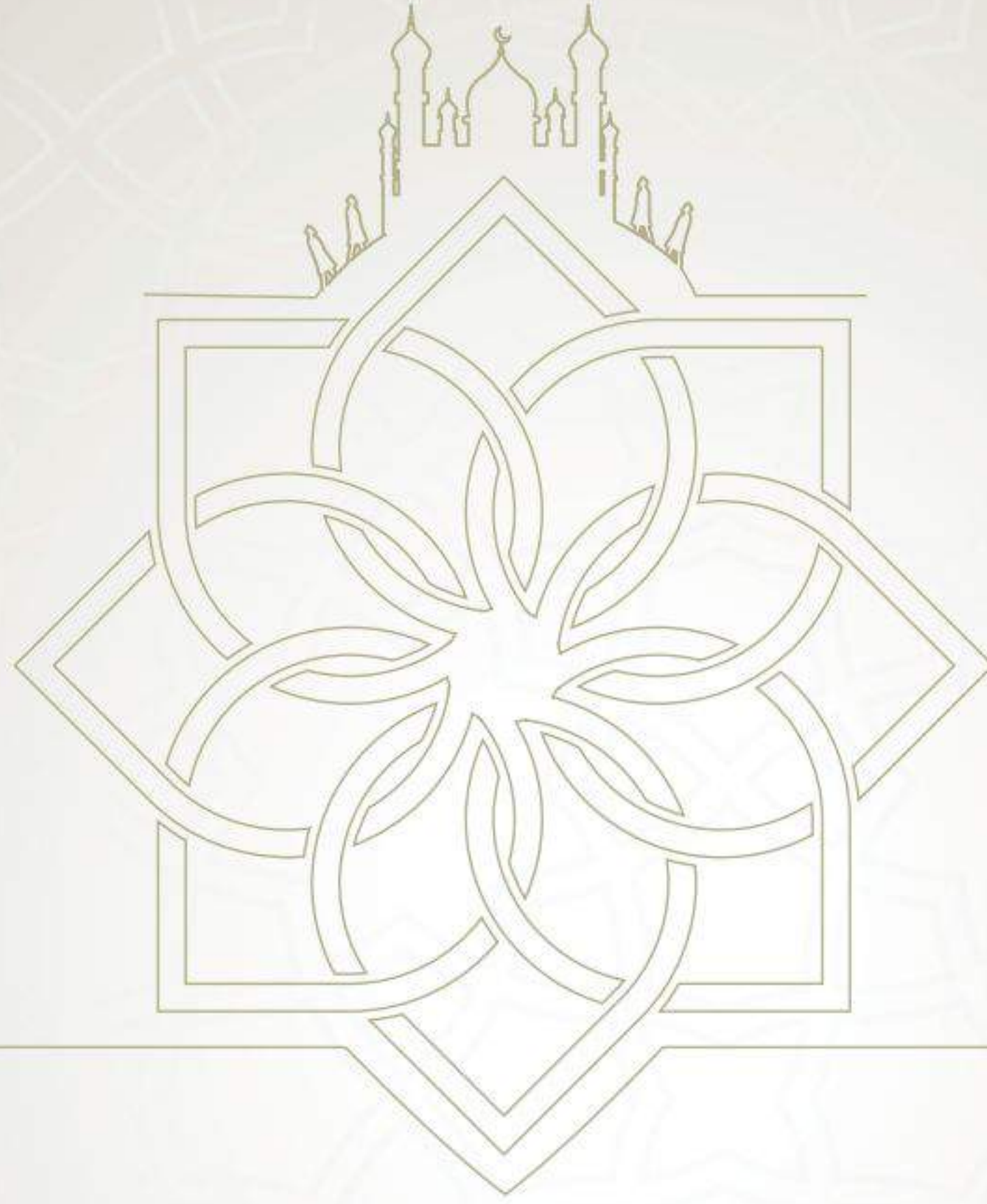
التقويم

١ أُمِيزُ العبارة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها ، والعبارة غير الصحيحة بوضع علامة (✗) أمامها :

- أ. الذكر المطلق هو ما كان في أوقات أو أحوال أو أماكن محددة. ()
- ب. أذكار الصباح من أنواع الذكر المطلق. ()
- ج. من صفات الصحابي الجليل عبد الله بن قيس رضي عنه أنه كان حسن الصوت بالقرآن. ()

٢ أعلل لتشبيه الذي لا يذكر الله بالميت.





الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ
مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ
عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ





مكانة المسجد عند النبي ﷺ



ما المسجدان اللذان تراهما في الصورة؟

حرص النبي ﷺ على عمارة المساجد

بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم المدينة قبل بناء بيته، وكان يُشارك أصحابه ﷺ في حمل لبنات المسجد وأعمال البناء^(١). وكان يُرغَّب أصحابه ﷺ في بناء المساجد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمر ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب»^(٢)، ومعنى الدور: الأحياء السكنية.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٢٨)، ومسلم برقم: (٥٢٤).
(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٤٥٥)، والترمذي برقم: (٥٩٤).



عمارتُهُ ﷺ للمسجد

عمارة المسجد نوعان:

- **حسّية:** وتكونُ ببنائه وصيانته والاعتناء بنظافته.
- **معنوية:** وتكونُ بعمارتِهِ بالصلاة فيه والذكر والطاعة والتعليم وطول المكث فيه وقد تعددت مواقف النبي ﷺ التي تدلُّ على ذلك.

فمنها:

- أنه ﷺ كان يحافظ على الصلوات الخمس جماعة في المسجد.
- أنه كان لا يقوم من مُصلاه الذي يُصلي فيه الفجر حتى تطلع الشمس^(١).
- أنه كان إذا قدم من سفرٍ بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين^(٢).

حرصُ النبي ﷺ على نظافة المسجد

كان النبي ﷺ حريصاً على نظافة المسجد، ومن صور اهتمامه بذلك:



- أمره بنظافة المسجد وتطيبه.
- إكرامه لمن ينظف المسجد؛ فقد أخبر أبو هريرة رضي الله عنه أن امرأة كانت تقم المسجد فماتت، فسأل النبي ﷺ عنها، فقالوا: ماتت، قال: «أفلا كنتم آذنتموني به (أي أخبرتموني)، دلوني على قبرها»^(٣) فأتى قبرها فصلى عليها.

نتعلم لنعمل

- أترك أماكن الوضوء نظيفة كما أحب أن أراها.
- أحرص على قراءة القرآن الكريم أثناء جلوسي في المسجد.

نشاط ١

مِنْ خِلالِ مَعْرِفَتِكَ بِمَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، اقترح أساليب وطرائقَ للعناية بمُصَلِّي المدرسة وتحسينه.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك : أذكر ثلاثاً من السنن التي يشرع فعلها في المسجد .

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ . حينَ قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينةَ بدأَ ببناءِ :

١ . بيته () ٢ . مسجده () ٣ . مكانِ اجتماعه ()

ب . إذا قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ من سفرٍ فإنَّ أولَ ما يقومُ به :

١ . دخولَ بيته () ٢ . زيارةَ جيرانه () ٣ . الصلاةَ في مسجده ()

٢ أبينُ أنواعَ عِمارةِ المسجدِ، وأمثِلُ لكلِّ نوعٍ :

أ مثل :

ب مثل :

٣ أذكر قصة تدل على إكرام النبي ﷺ لمن ينظف المسجد .





فضلُ بناءِ المساجدِ

الدرس
الرابع
عشر



تأمل الصور السابقة، ثم اقرأ الحديث الآتي:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» (١).



طائر القطاة



مفحص القطاة

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي المكان الذي تضع فيه بيضها، والقطاة طائر يشبه الحمامة	كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ

التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** اتصف بالعلم، وكان له حلقة في المسجد النبوي، يُؤخذ عنه العلم، وكان مفتي المدينة في زمانه.

فوائد الحديث

- 1. فضلُ بناءِ المساجدِ .
- 2. ثوابُ اللهِ عظيمٌ، وفضلهُ كبيرٌ، يُعطي الأجرَ الكثيرَ على العملِ القليلِ .
- 3. الأجرُ يثبتُ لمن شارك في بناءِ المساجدِ .

نتعلم لنعمل

- أحرص على نظافة المسجد واحترامه .
- أحرص على ازعاج المصلين أو إذائهم .



نشاط ١

أمامك مجموعة من الصور لبعض الأعمال التي تُبرز دور المسجد في المجتمع:



● حدّد الدور الذي تستطيع أن تشارك فيه، أو تستفيد منه.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

معنى كلمة (مفحص ...):

- ١ . جناح . ()
- ٢ . مكان . ()
- ٣ . قدم . ()

٢ أبيتن جزاء من بنى لله مسجداً.





تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ

الدرس
الخامس
عشر



عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ	تحية المسجد

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** هو الحارث بن رباعي الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** اتصف بالشجاعة، وكان يُلقَّب بفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فوائد الحديث

- ١ استحبابُ تحية المسجد.
- ٢ عظمُ مكانة المساجد في الإسلام.
- ٣ يكره لمن دخل المسجد في أي وقت الجلوس قبل أن يصلِّيَهما إلا أن يتنفلَ بغيرهما أو يصلِّيَ الفريضة.

(١) أخرجه البخاري برقم: (١١٦٧)، ومسلم برقم: (٧١٤).

نتعلم لنعمل

• حينما أذهب للمسجد أحرص على الطمأنينة

نشاط ١

يقسم الطلاب إلى مجموعتين تتولى إحداهما العناية بنظافة مصلى المدرسة، والثانية تتولى كتابة دعاء دخول المسجد والخروج منه.

نشاط ٢

أناقش مع زملائي فوائد بناء المساجد.

التقويم

- ١ علام يدل نهي النبي ﷺ عن الجلوس لمن دخل المسجد حتى يُصلي ركعتين؟
- ٢ ماذا تسمى الركعتان اللتان تصليان عند دخول المسجد؟
- ٣ من الملقب بفارس رسول الله ﷺ؟



ثالثاً : الفقه والسلوك





الوحدة الأولى الأذان والإقامة





الأذان

الدرس
الأول



- ماذا ترى في الصورتين؟
- أنت تؤدي الصلاة كل يوم وليلة خمس مرات، وتسمع الأذان لهذه الصلوات، سل نفسك، لماذا شرع الأذان؟



تعريف الأذان

الإعلام بدخول وقت الصلاة.

حكم الأذان

فرض كفاية^(١)، على الرجال للصلوات الخمس.

فضل الأذان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يسمع مدى صوت المؤذن جنٌّ ولا إنسٌ ولا شيءٌ إلا شهد له يوم القيامة »^(٢)، ومدى صوت المؤذن: الغاية التي يبلغها صوته.



(١) ومعنى فرض الكفاية الواجب الذي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٩).

جُمَلُ الْأَذَانِ

أُكْمِلُ جُمَلُ الْأَذَانِ كَمَا أَسْمَعُهَا مِنَ الْمُؤَذِّنِ :

.....	<input type="text"/>	<input type="text"/>	الله أكبر	<input type="text"/>
.....	<input type="text"/>	<input type="text"/>	أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	<input type="text"/>
.....	<input type="text"/>	<input type="text"/>	أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ	<input type="text"/>
.....	<input type="text"/>	<input type="text"/>	حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ	<input type="text"/>
.....	<input type="text"/>	<input type="text"/>	حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ	<input type="text"/>
.....	<input type="text"/>	<input type="text"/>	الله أكبر	<input type="text"/>
.....	<input type="text"/>	<input type="text"/>	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	<input type="text"/>

رَقِّمِ جُمَلُ الْأَذَانِ، وَاكْتُبِ عَدَدَهَا .

تطبيق
أشاركُ زملائي، بإشراف مُعلمي، في تطبيقِ الأذانِ
بصورةٍ صحيحةٍ، وأُسجِلُ ما ألاحظه، وما قد يقعُ من
الأخطاءِ أثناءِ التطبيقِ .



ما يُزادُ في أذانِ الفجرِ

إذا أرادَ المؤذّنُ الأذانَ لصلاةِ الفجرِ، فَيُسَنُّ أنْ يزيِدَ فيهِ جملتينِ بعدَ قوله:
 حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - فَمَا هُمَا؟
 أتعرفُ هاتينِ الجُمْلتينِ مِنْ سَماعِ المؤذّنِ لصلاةِ الفجرِ أو بالرجوعِ إلى أحدِ مصادرِ التعلمِ، وأكتبُهما هنا:

.....

● لماذا شرعت هاتان الجملتان في أذان الفجر خاصة؟

تطبيق
 أشاركُ زملائي، بإشرافِ معلمي، في تطبيقِ الأذانِ
 لصلاةِ الفجرِ بصورةٍ صحيحةٍ، وأُسجِلُ ما ألاحظُهُ، وما
 قد يقعُ مِنَ الأخطاءِ أثناءِ التطبيقِ.

الأذانُ مِنْ شعائرِ الإسلامِ، والإسلامُ مصدرُ اعتزازِ بلدي وتمييزِهِ.

التقويم

- ١ ما تعريفُ الأذانِ؟
- ٢ اذكرْ دليلاً مِنَ السُّنَّةِ على فضلِ الأذانِ.
- ٣ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ، فيما يأتي:

()

أ. عددُ جُمَلِ الأذانِ (١٦) جملةً.

()

ب. الأذانُ واجبٌ على النساءِ.

()

ج. الأذانُ فرضٌ كفايةٌ للصلواتِ الخمسِ فقط.





سُننُ الأذان

الدرس
الثاني

أحدّد المعنى الصحيح لسُننِ الأذانِ، مما يأتي:

- () هي التي لا بُدُّ في الأذانِ منها، وبتّركها يبطلُ الأذانُ.
() هي التي تُستحبُّ في الأذانِ، ويُثابُ فاعِلُها، ولا يبطلُ الأذانُ بتّركها.

أقرأ وأكمل:



استأذنَ فوازٌ معلمه لِيَسْمَحَ له بالأذانِ لصلاةِ الظُّهرِ في مصلَى المدرّسة، فقالَ له المعلمُ: هلْ تعلمُ يا فوازُ ما يُسنُّ للمؤذّنِ فعلُه أثناءَ الأذانِ؟ قالَ فوازٌ: نَعَمْ يا معلّمي، لقد علّمني أبي ذلك؛ يُسنُّ للمؤذّنِ أنْ يكونَ قائماً ومتطهّراً ومُستقبلاً القبلةَ، وأنْ يتمهّلَ في أذنيه، وأنْ يلتفتَ يميناً وشمالاً عندَ قوله: حيّ على الصّلاةِ، حيّ على الفلاحِ.

ما يُسنُّ للمؤذّنِ

- ١
..... ٢
..... ٣
..... ٤
..... ٥

ما يُسنُّ لمنْ سمِعَ المؤذّنِ

أولاً: ما يُسنُّ عندَ سماعِ الأذانِ:

أنْ يقولَ مثلَ ما يقولُ المؤذّنُ إلّا في لفظِ «حيّ على الصّلاةِ، حيّ على الفلاحِ» فيقولُ:
«لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا باللهِ»^(١).



نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُبَيِّنُ مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ (الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) فِي أَذَانِ الْفَجْرِ .

ثانيًا : ما يُسنُّ بعدَ انتهاءِ الأذانِ :

- أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .
- أَنْ يَقُولَ الذِّكْرَ الْوَارِدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ :

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ (١) .

نشاط ٢

لِتَعْرِفَ مَعْنَى هَذَا الدُّعَاءِ؛ تَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَانِكَ فِي وَضْعِ رَقْمِ كُلِّ عِبَارَةٍ فِي الْعَمُودِ (أ) أَمَامَ مَعْنَاهَا فِي الْعَمُودِ (ب) :

(ب)	(أ)
() الصلاةُ الدائمةُ المستمرة، وهي الصلاةُ التي دُعِيَ النَّاسُ إِلَيْهَا .	(١) الدُّعْوَةُ التَّامَّةُ
() مَقَامُ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى	(٢) الصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ
() أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ	(٣) الْوَسِيلَةُ
() دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ الَّتِي رَفَعَ الْمُؤَذِّنُ بِهَا صَوْتَهُ	(٤) الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ
() يَوْمُ الْقِيَامَةِ	

نشاط ٣

هناك أمورٌ تُساعدنا على إجابة المؤذن، بالتعاون مع مجموعتك حدّد بعض الأمور التي تُساعدنا على إجابة المؤذن.

أمورٌ تُساعدنا على إجابة المؤذن

١.
٢. معرفة فضل ترديد الأذان.
٣.
٤.

المبادرة إلى المسجد بعد الأذان

كان السلف الصالح - رحمهم الله تعالى - حريصين على المبادرة إلى المسجد بعد الأذان، اذكر ما يدل على ذلك من خلال رجوعك إلى مصادر التعلم.

.....

.....

.....

نشاط ٤

ما الذي ينبغي لك فعله عند سماع المؤذن؟

حدّد الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- أتوقف عن كل ما يشغلني عن الصلاة، وأعد نفسي للذهاب إليها.
- أكمل الأشياء المهمة؛ كحل الواجبات المدرسية، ثم أذهب إلى الصلاة.

١ ما الجملة التي تقولها عند قول المؤذن: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاة) و(حَيَّ عَلَى الفَّلَاح)؟

٢ اختر الإجابة الصحيحة:

أ. إذا قال المؤذن في صلاة الفجر (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)، فإنَّ السامع يقول:

صَدَقْتَ وَبَرَّرْتَ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.

ب. من سنن الأذان:

أن يكون المؤذن مُتَطَهِّرًا.

أن يكون الأذان بعد دخول الوقت.

أن يكون المؤذن عاقلًا.

ج. يُسَنُّ للمؤذن أن يلتفت يمينًا وشمالًا عند قوله:

اللهُ أَكْبَرُ.

حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَّلَاحِ.

أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

٣ ما الذكر الذي يُسَنُّ قوله بعد انتهاء الأذان؟





معاني جَمَلِ الأَذَانِ

الدرس
الثالث



نَسْمَعُ الأَذَانَ يَتَكَرَّرُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ:

- فَهَلْ فَكَّرْنَا فِي مَعَانِيهِ؟
- وَهَلْ اسْتَشَعَرْنَا عَظَمَتَهَا؟
- وَمَا تَأْثِيرُهَا عَلَى حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ؟

تَعَالَوْا نَجِبْ عَنْ هَذِهِ الأَسْئَلَةِ فِي دَرْسِ اليَوْمِ

❁ الجملة الأولى من جَمَلِ الأَذَانِ: (الله أكبر)، ومعناها: الله عز وجل أعظم وأكبر من كل شيء.

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- أنني أبادر إلى الصلاة، ولا أنشغل عنها بغيرها؛ لأن الله الذي هو أكبر من كل شيء قد أمرنا بها ودعانا إليها.
- أنني أخشع في الصلاة، ليَقِينِي أَنِّي بَيْنَ يَدَيِ اللهِ عز وجل الذي هو أكبر من كل شيء.



❁ الجملة الثانية من جمل الأذان : (أشهد ألا إله إلا الله)

بيِّن معناها مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ لَهَا فِي مُقَرَّرِ التَّوْحِيدِ :

مِنْ آثَارِ هَذَا الْمَعْنَى الْعَظِيمِ فِي حَيَاتِي الْيَوْمِيَّةِ :

- مَحَبَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ مَحَبَّةِ كُلِّ أَحَدٍ، فَلَا أَعْمَلُ إِلَّا مَا يَحِبُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .
- عِبَادَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ، وَنَفْيُ عِبَادَةِ مَا سِوَاهُ .

❁ الجملة الثالثة من جمل الأذان : (أشهد أن محمداً رسول الله)

بيِّن معناها مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ لَهَا فِي مُقَرَّرِ التَّوْحِيدِ :

مِنْ آثَارِ هَذَا الْمَعْنَى الْعَظِيمِ فِي حَيَاتِي الْيَوْمِيَّةِ :

- مَحَبَّةُ الرَّسُولِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مَحَبَّةِ النَّفْسِ وَالْوَالِدِينَ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .
- طَاعَتُهُ ﷺ وَالِاقْتِدَاءُ بِهِ .



الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ مَصْدَرُ اعْتِزَالِ بِلَادِي وَتَمَيُّزِهَا،
لِذَلِكَ تَتَوَسَّطُ كَلِمَةُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) عِلْمَ بِلَادِي .

الجملة الرابعة من جمل الأذان: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) ، ومعناها: أَقْبِلُوا عَلَى الصَّلَاةِ، حيثُ

يُنَادِي لِأَدَائِهَا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ الْجَمَاعَةِ.

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- إجابة المؤذن بالذهاب إلى المسجد لأداء الصلاة مع الجماعة.
- حث الآخرين على المبادرة إلى الصلاة.

الجملة الخامسة من جمل الأذان: (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ) ، ومعناها: أَقْبِلْ عَلَى الصَّلَاةِ؛ لَأَنَّ

الصَّلَاةَ يَتَحَقَّقُ بِهَا الْفَلَاحُ، وهو الفوز في الدنيا والآخرة.

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- اليقين بأن السعادة إنما تكون في طاعة الله.
- الاستعانة بالصلاة في أمورنا المهمة.

ماذا يُزَادُ بعد هذه الجملة في أذان الفجر؟

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- الحرص على صلاة الفجر جماعة في المسجد.





١ لَخَّصْ معاني جُمَلِ الأذان .

٢ اخْتَرِ الإجابة الصحيحة :

أ. معنى (لا إله إلا الله) :

لا معبودَ بحَقِّ إلا الله .

لا رازقَ إلا الله .

لا خالقَ إلا الله .

ب. من آثار شهادة أن محمداً رسولُ الله في الحياة اليوميَّة :

عبادةُ الله – عزّ وجلّ – وحده .

محبَّةُ الرِّسُولِ ﷺ أكثرَ من كلِّ شيءٍ .

عدمُ التَّشاغلِ عن الصلاة .

٣ ما مُناسبةُ ذكرِ (حَيَّ عَلَى الفَلاحِ) بعدَ (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) ؟

.....

.....

.....





الإقامة

الدرس
الرابع

إذا كان الأذان يجمعُ الناسَ مِنْ أعمالهم ومنازلهم، فما النداء الذي يشرع قبل البدء في الصلاة؟



تعريف الإقامة

الإعلامُ بالقيام إلى الصلاة المفروضة.

حُكْمُ الإقامة

فَرَضُ كفاية، على جماعة الرجال للصلوات الخمس.

جُمَلُ الإقامة

أُكْمِلُ جُمَلِ الإقامة كما أسمعها حين تُقام الصلاة:

- الله أكبر
- أشهدُ ألا إلهَ إلا اللهُ
- أشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ
- حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
- حَيَّ عَلَى الفَّلَاحِ
- قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ
- اللهُ أكبر
- لا إلهَ إلا اللهُ

رَقِّمِ جُمَلِ الإقامة، واكتبْ عَدَدَهَا



تطبيق

أشارك زملائي بإشرافٍ معلمي في تطبيقِ الإقامةِ بصورةٍ صحيحةٍ، وأُسجِّلُ ما ألاحظُهُ، وما قد يقعُ من الأخطاءِ أثناءَ التطبيقِ .

الآدابُ المشروعةُ عندَ سماعِ الإقامةِ

معاذُ طالبٌ في الصفِّ الخامسِ الابتدائي، محافظٌ على صلاتِهِ، حريصٌ على التبكيرِ إليها، يقرأُ كتابَ اللهِ تعالى بخشوعٍ وتدبيرٍ، وإذا سمعَ الأذانَ بادرَ إلى الصلاةِ، وذاتَ يومٍ تأخَّرَ عنِ الحضورِ إلى الصلاةِ على غيرِ عادتهِ، وسمعَ الإقامةَ وهو في طريقه إلى المسجدِ، فلم يُسرِعْ، وإنما مشى بسكينةٍ ووقارٍ، ودخلَ المسجدَ، ولم يُصلِّ النافلةَ، بل اصْطَفَ مع المصلينَ لأداءِ الفريضةِ .

بيِّنْ، بالتعاونِ مع مجموعتكِ، ما الآدابُ التي قامَ بها معاذٌ عندَ سماعِ الإقامةِ؟

..... 

..... 

..... 



الفرق بين الأذان والإقامة

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين جُمل الأذان والإقامة من حيث العدد، حسب الجدول الآتي:

العدد في الإقامة	العدد في الأذان	الجملة
		الله أكبر
		أشهد ألا إله إلا الله
		أشهد أن محمداً رسول الله
		حيّ على الصلاة
		حيّ على الفلاح
		قد قامت الصلاة
		الله أكبر
		لا إله إلا الله





١ ما الجملة التي توجد مُكرّرة في الإقامة، ولا توجد في الأذان؟

٢ يُسرّع بعض الناس عند سماع الإقامة، ما رأيك في هذا التصرف؟

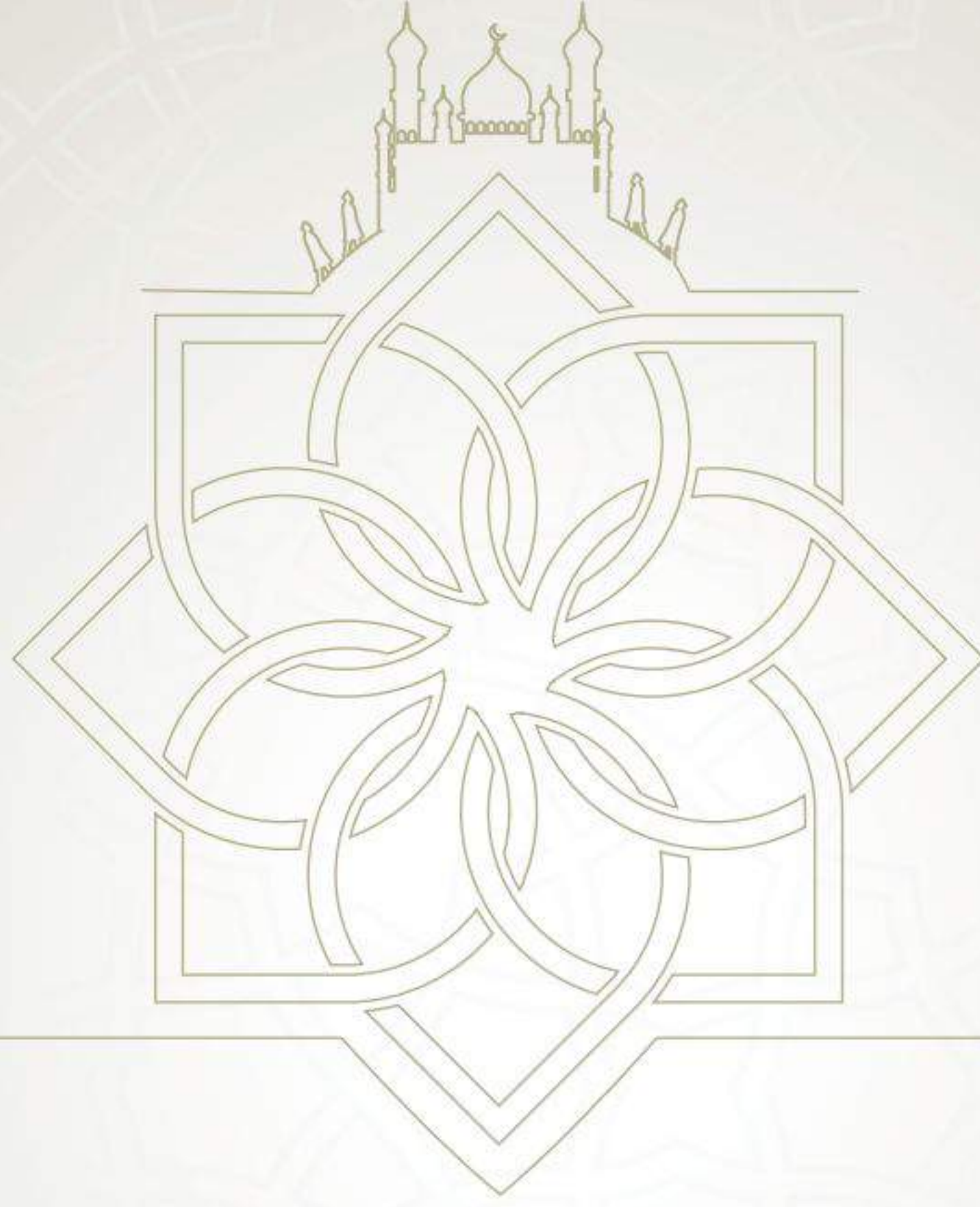
٣ اذكر حكم الإقامة.

٤ صنّف ما يُشرع له الإقامة وما لا يُشرع له، من الصلوات الآتية:

صلاة الفجر – صلاة الاستسقاء – صلاة العيد – صلاة العصر – صلاة الكسوف –
صلاة الظهر – صلاة الجنازة – صلاة الوتر.

لا يُشرع له الإقامة	يُشرع له الإقامة





الوحدة الثانية

آدابُ المشيِ إلى الصلاةِ وانتظارها



الأدب الخامس:

قال أنس رضي الله عنه: من السنة، إذا دخلت المسجد، أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى^(١). استنبط من الحديث السابق الأدب الخامس من آداب المشي إلى الصلاة.

الأدب السادس: الحرص على دعاء دخول المسجد والخروج منه

يقول إذا دخل المسجد: **اللهم افتح لي أبواب رحمتك**.
ويقول إذا خرج من المسجد: **اللهم إني أسألك من فضلك**.

✿ أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعوه عند:



الخروج من المسجد



الدخول إلى المسجد



نشاط ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة»^(١).

أقرأ الحديث السابق وأستنتج فضل الذهاب إلى الصلاة ماشياً.
أذكر أمثلة لأعمال أستطيع القيام بها وأنا في طريقي إلى المسجد.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك؛ لخّص آداب المشي إلى الصلاة.

التقويم

- ١ ماذا يجب عليك إذا دخل وقت الصلاة؟
- ٢ رغب النبي صلى الله عليه وسلم في الذهاب إلى الصلاة ماشياً، اذكر حديثاً يدل على ذلك.
- ٣ ما المراد بالسكينة والوقار في الذهاب إلى المسجد؟
- ٤ ضع رقم كل عبارة في العمود (أ) أمام ما يناسبها في العمود (ب):

ب	أ
(اللهم افتح لي أبواب رحمتك)	(١) دعاء الخروج من المنزل
(اللهم إنني أسألك من فضلك)	(٢) دعاء دخول المسجد
(بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله)	(٣) دعاء الخروج من المسجد



آداب انتظار الصلاة

الدرس
السادس



عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» ^(١).

دخل محمدٌ وصالحٌ المسجدَ، فأما محمدٌ فصلى ركعتين قبل أن يجلسَ، وأما صالحٌ فجلسَ دون أن يُصلي ركعتين.

اقرأ الحديث السابق، وحدد صاحب الفعل الأفضل.

صاحبُ الفعلِ الأفضلِ هو: محمد صالح

الأدبُ المُستفادُ هو:

قال صلی الله علیه و آله (خيرُ صفوفِ الرجالِ أولُها) ^(٢).

علام يدل هذا الحديث؟

.....
.....



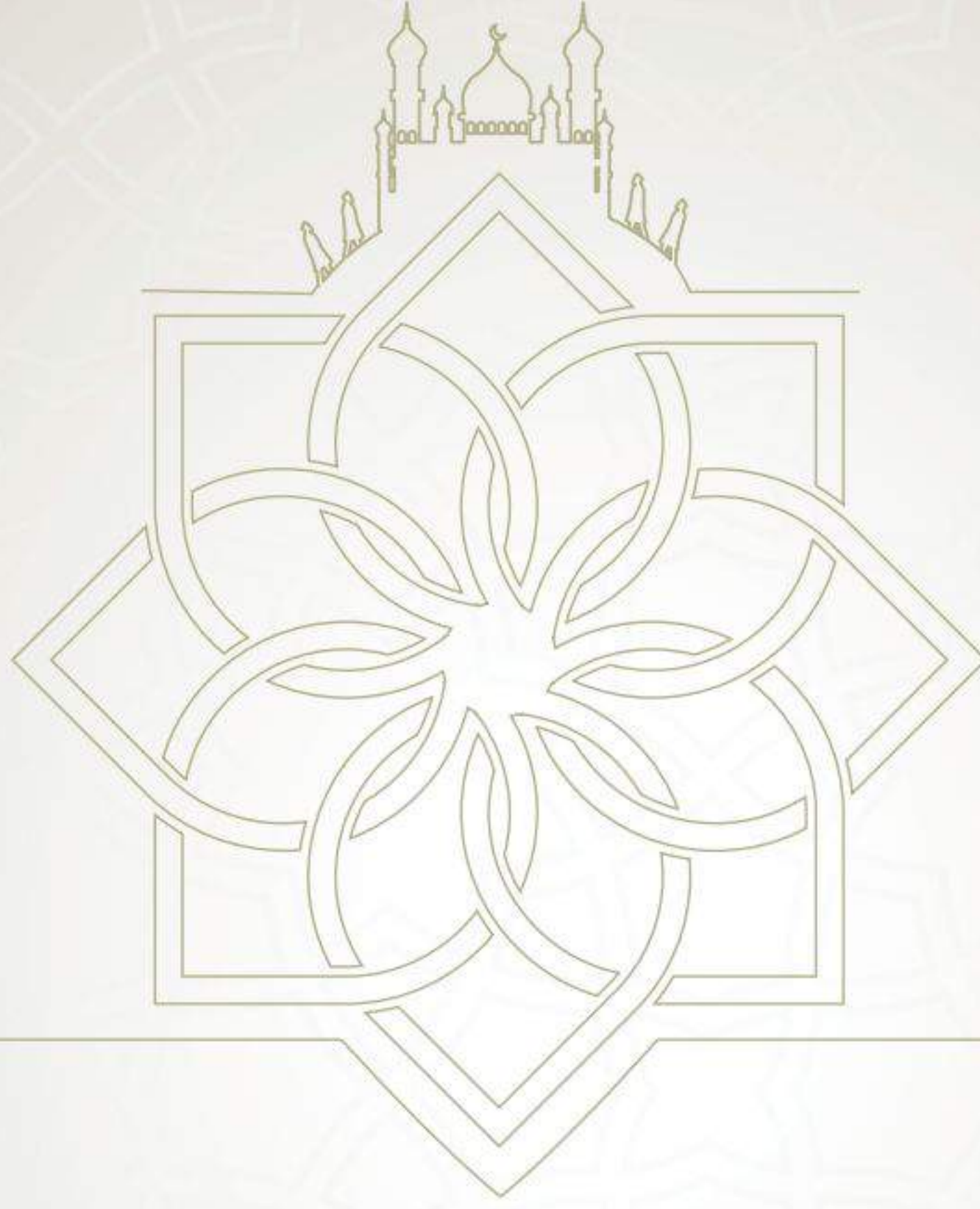
(١) أخرجه البخاري رقم (٤٤٤)، ومسلم رقم (٧١٤).

(٢) أخرجه مسلم: برقم (٤٤٠).

٣ ضع علامة (✓) أمام كل عبارة صحيحة، وعلامة (X) أمام كل عبارة غير صحيحة:

- أ. إذا دخلت المسجد فإنك تصلي ركعتين قبل أن تجلس. ()
- ب. من جلس ينتظر الصلاة فإن الناس يصلون عليه. ()
- ج. خير صفوف الرجال أولها. ()





الوحدة الثالثة
مكانة الصلاة وحكمها





مكانة الصلاة

الدرس
السابع

مكانة الصلاة

الصلاة عماد الدين، وصلة بين العبد وربّه، وأحد أركان الإسلام العظام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»^(١).

الصلاة هي الركن من أركان الإسلام.

أهمية الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر»^(٢). بالتعاون مع مجموعتك، حدّد ما يدلّ على أهمية الصلاة من هذا الحديث.



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»^(١).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتك:

أ. اذكر عدداً من الوسائل التي تُرغَّبُ أخاك الصغير في الصلاة، ووسائل أخرى تُدرَّبُ فيها التدريب الصحيح على الصلاة.

الوسائل التي أرغَّب بها أخي الصغير في الصلاة	الوسائل التي أدرب فيها أخي الصغير على الصلاة
١ . جائزة (حلوى، بسكويت،)	١ . التطبيق العملي .
٢	٢
٣	٣

ب. اذكر بعض الوسائل المعينة على المحافظة على الصلاة.

- ١
- ٢
- ٣



حُكْمُ تَرْكِ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ.
 مِنْ حَافِظٍ عَلَيْهَا نَالَ الدَّرَجَاتِ الْعَظِيمَةَ وَحَازَ رِضَا اللَّهِ، وَمَنْ تَرَكَهَا عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْعُقُوبَةِ
 الشَّدِيدَةِ فِي الْآخِرَةِ.
 رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا
 وَبِرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَرَهَانٌ وَلَا نُورٌ وَلَا نَجَاةٌ»^(١).

التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة:

أ. فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي السَّمَاءِ:

الخامسة. السادسة. السابعة.

ب. يُؤَمَّرُ الطِّفْلُ بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ مِنْ عُمُرِهِ:

السابعة. العاشرة. الثامنة.

٢ ما حكم الصلاة؟ وما الدليل؟

٣ بين حكم ترك الصلاة؟





صفة الصلاة (١)

الدرس
التاسع

تمهيد

صِفْ شعوركِ وأنتِ تقفُ بين يدي الله - عزَّ وجلَّ - عند أداءِ الصَّلَاةِ .

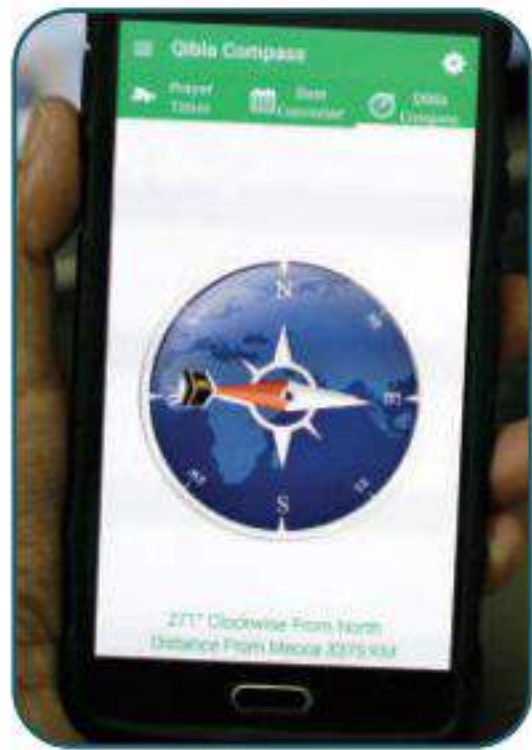
نشاط ١

يستقبل المسلمون القبلة عند أداء الصلاة، وهي الكعبة المُشَرَّفَةُ، بالتعاون مع زملائك، اذكر بعض الطرائق الصحيحة لمعرفة القبلة.

١ محراب المسجد .

.....

.....



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» (١).
من فهمك لهذا الحديث تعرفت أنه ينبغي أن نُصَلِّي كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي.



ولعلك تسأل - يا بني - كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله يُصَلِّي؟

فأقول لك: تعال أُعَرِّفَكَ صلاة حبيبنا وقدوتنا نبينا محمد صلى الله عليه وآله:

أولاً: القيام

يَقُومُ لِلصَّلَاةِ واقِفًا وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيَنْظُرُ فِي قِيَامِهِ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ.

ثانياً: تكبيرة الإحرام

يرفع يديه ممدودتي الأصابع حتى تكون كفاه حذو منكبيه أو يُحاذي يديه أطراف الأذنين قائلاً:
(الله أكبر)، ثم يقول: **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ** ثم يقول سرّاً: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**، ثم يقرأ سورة (الفاتحة)، ويُسنُّ أن يقرأ بعد الفاتحة سورة أخرى، أو بعض الآيات في الركعتين الأوليين، ويجهر بالقراءة إن كان إماماً - في صلاة الصبح، والأوليين من صلاتي المغرب والعشاء. ويُسرُّ بها في صلاتي الظهر والعصر، وفي الثالثة من صلاة المغرب، والأخريين من صلاة العشاء.

• ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:

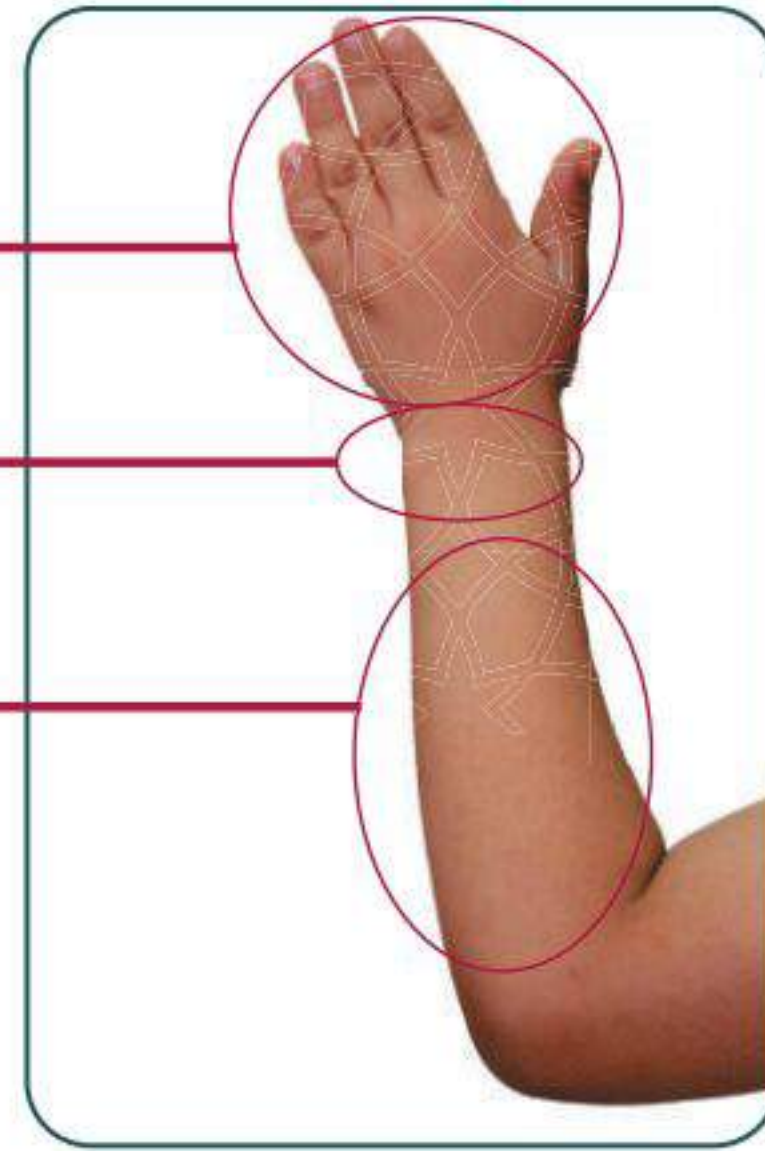


❁ صفة الوَضْع وصفة القَبْض :

يضعُ كَفَّهُ اليمَنى على ظهْرِ كَفِّه اليسرى، وعلى الرُّسْغ والساعِدَ على صدرِه قابضاً يَدَه اليُسرى بيده اليمَنى .



- الكف
- الرُّسْغ
- الساعِد



تطبيق

أشركُ أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة، وأسجل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء في أثناء التطبيق .



• ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



رابعاً : الرفع من الركوع

ثُمَّ يَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ رَافِعًا يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكَبَيْهِ أَوْ يُحَاذِي بِهِمَا أَطْرَافَ الْأُذُنَيْنِ قَائِلًا: (إِذَا كَانَ إِمَامًا أَوْ مَنفَرِدًا): «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

ثُمَّ يَقِفُ مَعْتَدِلًا مَطْمَئِنًّا، وَيَضَعُ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَعَلَى الرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ عَلَى صَدْرِهِ، وَإِذَا كَانَ مَأْمُومًا فَيَقُولُ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ:

«رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ».



خامساً: السجدة الأولى



ويُخِرُّ للسجدة الأولى قائلاً: «الله أكبر».

ويسجدُّ على الأعضاء السبعة، وهي: الجبهة والأنف معاً، والكفان، والركبتان، وأطراف القدمين. فإذا سجد، اعتمد على كفيه وبسَطَهُمَا، ويضمُّ أصابعَهُمَا ويوجَّهُهُمَا إلى القبلة، ويجعل كفيه حذو منكبيه وتارةً

يجعلهُمَا حذو أذنيه ويرفع ساعديه عن الأرض، ويُجافي عضديه عن جنبه، ما لم يؤذ من بجانبه بفعل ذلك، ويجافي بطنه عن فخذه، ويُبعد فخذه عن ساقه، ويقول في سجوده: «سبحان ربِّي الأعلى» ثلاث مرات.

يُستحبُّ أن يُكثِرَ الدعاء في السجود؛ فإنه موطنٌ من مواطنِ إجابة الدعاء.

• ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:

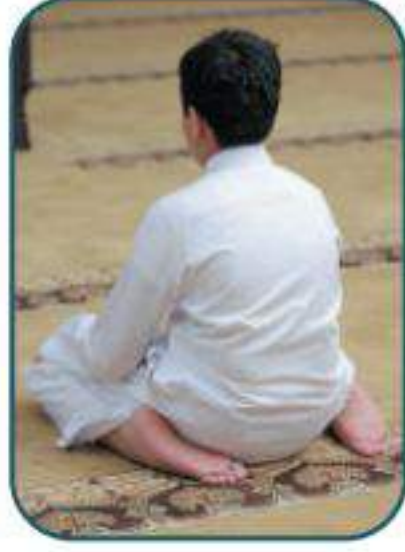


سادساً: الجلسة بين السجدين

ثم يرفع من السجود قائلاً «الله أكبر».

ثم يجلس مُطمئنًا، فيفرشُ رجله اليسرى ويقعد عليها، وينصبُ رجله اليمنى، ويستقبلُ بأصابعها القبلة، وهذا هو الافتراش في الصلاة.

• ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



ثاني عشر: الطمأنينة في جميع الأركان

وهو أن يتأنى في جميع أركان الصلاة ولا يسرع فيها.

تدبر معاني ما يُقرأ في الصلاة:

من صلى الصلاة مقبلاً عليها بقلبه، ومتدبراً لمعاني الآيات التي يقرأها، والأذكار التي يقولها، وترك ما يشغله عنها حصل له الخشوع فيها وزيادة الإيمان والأجر من الله والفلاح في الدنيا والآخرة.

ثالث عشر: التسليم

ثم يُسلم عن يمينه، قائلاً: السلام عليكم ورحمة الله.

ثم يُسلم عن يساره، قائلاً: السلام عليكم ورحمة الله.

أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة، وأسجل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

تطبيق

التقويم

- ١ يُسَنَّ رَفْعُ اليَدَيْنِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ، اذْكُرْهَا :
- ٢ حُدِّدِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُشْرَعُ فِيهَا التَّوَرُّكُ مِنَ الصَّلَوَاتِ الْآتِيَةِ :

لا يشرع	يشرع	الصلاة
.....	صلاة الظهر
.....	صلاة الفجر
.....	صلاة التراويح
.....	صلاة المغرب
.....	تحية المسجد

- ٣ تَضُمُّ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ ، إِحْدَاهَا تَخْتَلِفُ عَنِ الْكَلِمَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ ، اسْتَخْرِجْهَا ،
مع بيان السبب :

سبب الاختلاف	المختلف	المجموعة
.....	التَّوَرُّكُ - الْاِفْتِرَاشُ - دَعَاءُ الْاِسْتِفْتَاكِحِ
.....	مَا زَادَ عَلَيَّ الْوَاحِدَةَ فِي تَسْبِيْحِ الرُّكُوعِ - مَا زَادَ عَلَيَّ الْوَاحِدَةَ فِي تَسْبِيْحِ السُّجُودِ - النَّظْرُ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ .
.....	الرُّكُوعُ - السُّجُودُ - وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَيَّ الصُّدْرِ حَالِ الْقِيَامِ .
.....	التَّشْهيدُ الْأَوَّلُ - قَوْلُ : (رَبِّ اغْفِرْ لِي) بَيْنَ السُّجُودَتَيْنِ - قَوْلُ : (حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ) فِي الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ .





مكروهات الصلاة

الدرس
الثالث
عشر



ما رأيك في القيام بهذه الأفعال التي تراها في هذه الصور،
والمسلم في الصلاة يقف بين يدي الله تعالى؟
حدّد الخطأ الذي وقع في هذه الصور.

اذكر أمثلة لأفعال تُنافي الأدب في الصلاة:

١

٢

٣



هذه الأفعال التي تنافي الأدب في الصلاة تُسمى «مكروهات الصلاة»، وهي تُنقص أجر الصلاة، فعلى المصلي اجتنابها، ومن المكروهات أيضاً ما يأتي:



٤ الالتفات بالوجه لغير حاجة.

٥ تغميض العينين لغير حاجة.

٦ العبث: وهو فعل ما يُنافي الخشوع والاطمئنان، مثل:



الحركة لغير حاجة، والعبث بالجوال والثوب والغترة.

٧ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط.

٨ الصلاة بحضرة طعام يشتهي.

٩ الصلاة عند غلبة النوم.

بَيِّنْ مِمَّا سَبَقَ؛ ما التَّعْرِيفُ الْمُنَاسِبُ لِمَكْرُوهِاتِ الصَّلَاةِ؟

○ هي ما يُنْقِصُ أَجْرَ الْمُصَلِّي، وَلَا يُبْطِلُ صَلَاتَهُ. ○ هي ما يُبْطِلُ الصَّلَاةَ.

الخشوع في الصلاة

قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿١﴾.

الخشوع في الصلاة: حضور القلب، وتدبر القراءة والذكر، وخشوع الجوارح وعدم العبث وكثرة الحركة والانشغال بتعديل الملابس والتشاؤب وفرقة الأصابع وغير ذلك.





آداب المشي إلى الصلاة



• ما رأيك في الذهاب إلى المسجد بهذه الصفة؟

اقرأ الآية الآتية بتدبير، واستنتج الإجابة:

قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ حُذُوًا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(١).



أنا أحرص عند أداء كل صلاة أن أكون متطهرًا، نظيفًا، لابسًا أحسن ثيابي:

الصلاة حضور بين يدي الله جل جلاله، ولهذا شرع للمسلم أن يتأدب عند المشي إليها ببعض الآداب الآتية:

الأدب الأول: الحرص على دعاء الخروج من المنزل



يقول عند الخروج من المنزل: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعو به كلما خرجت من المنزل.



ويقول عند الذهاب إلى المسجد: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصْرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظْمَ لِي نُورًا»^(٢).

(١) سورة الأعراف، آية رقم (٣١).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٧٦٣)



الأدب الثاني: الخروج إلى الصلاة مبكرًا

والدليل قوله ﷺ: «لو يعلمون مافي التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إليه» (١). ومعنى التَّهْجِيرِ إلى الصلاة: التَّكْبِيرِ إليها.

الأدب الثالث: الذهاب إلى الصلاة متطهرًا ماشيًا

والدليل حديثُ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ بَيَّوتَ اللهُ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللهِ كَانَتْ خُطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً» (٢).



حدِّدِ العبارة المناسبة في الحديث التي تدلُّ على هذا الأدب، من العبارات الآتية:

○ مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ . ○ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ بَيَّوتَ اللهُ . ○ كلتا العبارتين السابقتين .

الأدب الرابع:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا؛ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا» (٣).

استنبط من الحديث السابق الأدب الرابع من آداب المشي إلى الصلاة.



فضل انتظار الصلاة

من أفضل الأوقات التي انشغل كثير من الناس عنها وقت انتظار الصلاة. بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يمكن أن تفعله حتى تُقام الصلاة، وما ينبغي أن تجتنبه عند انتظار الصلاة.

ما ينبغي اجتنابه:

١ اللعب في المسجد.

- ٢
- ٣
- ٤

ما يمكن فعله:

١ قراءة القرآن الكريم.

- ٢
- ٣
- ٤

نشاط ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «الملائكة تُصلي على أحدكم مادام في مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحَدِّثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»^(١).

ومعنى تصلي عليه أي: تدعوه له.
من خلال فهمك للحديث، بين فضل انتظار الصلاة.

-
-





١ صنف الأفعال الآتية إلى آداب ومخالفات، واجعلها في الجدول الآتي:

تحية المسجد - تنظيف المسجد - رمي المناديل داخل المسجد - رمي بقايا السواك داخل المسجد -
خفض الصوت في المسجد - رفع الصوت في المسجد - العبث في المسجد - اللعب بأدوات المسجد -
السلام إذا دخلت المسجد - قراءة القرآن وقت انتظار الصلاة - الصلاة في الصف الأول في المسجد -
الدخول إلى المسجد مقدماً الرجل اليمنى .

مخالفات	آداب

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث»^(١).

اختر العنوان الذي يدل عليه هذا الحديث مما يأتي:

فضل انتظار الصلاة. فضل المشي إلى الصلاة.



أثر الصلاة

متى حافظ المسلم على الصلاة، وصار حاضر القلب فيها، مستشعرًا جلال الله تعالى وعظمتَهُ، فإنه سيجد أثرها في نفسه وسلوكه، ومن آثارها ما يأتي:

١ الصلاة طمأنينة في القلب، وراحة للنفس.

٢ الصلاة سبب لتكفير السيئات.

٣

٤

نشاط ١

أصف شعوري وأنا أشاهد زملائي يحافظون على أداء الصلاة في وقتها.

.....

التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة:

أ. أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة:

الصوم

الزكاة

الصلاة

ب. الصلاة هي الركن:

الرابع

الثالث

الثاني

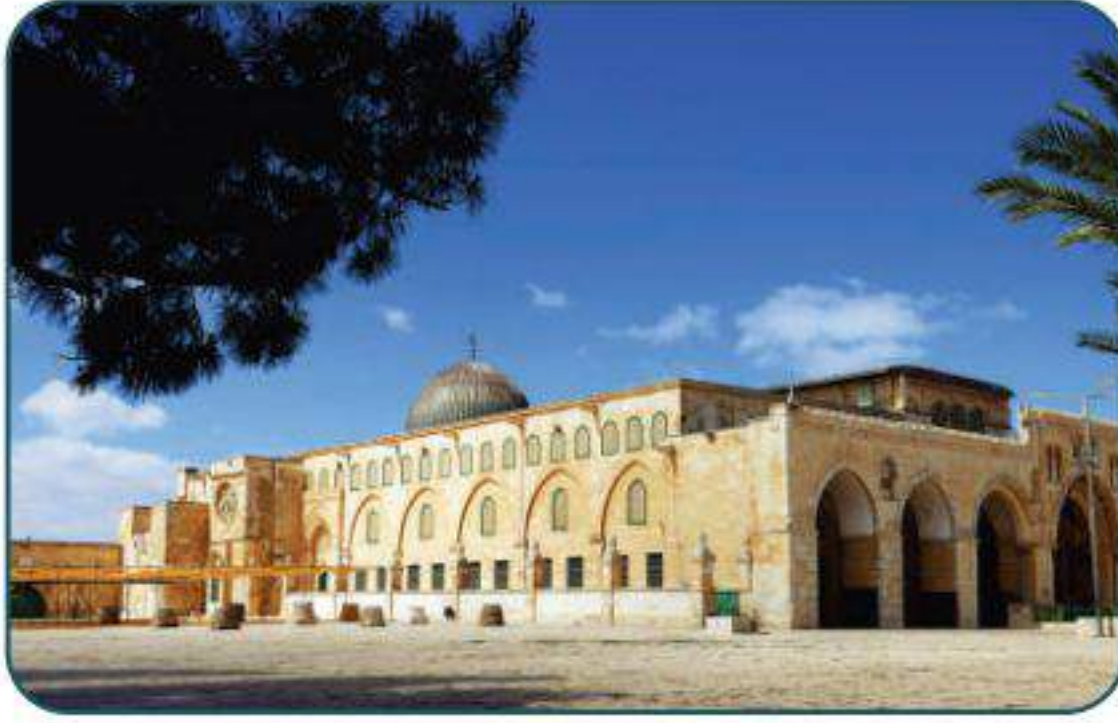
٢ متى تكون الصلاة سببًا في فلاح العبد ونجاحه؟





الدرس الثامن

فُرْضِيَّةُ الصَّلَاةِ



تاريخ فرض الصلاة

فُرِضَتِ الصَّلَاةُ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، قَبْلَ هَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ.

نشاط ١

عَلَامٌ يَدُلُّ فَرَضَ الصَّلَاةِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ؟

حُكْمُ الصَّلَاةِ

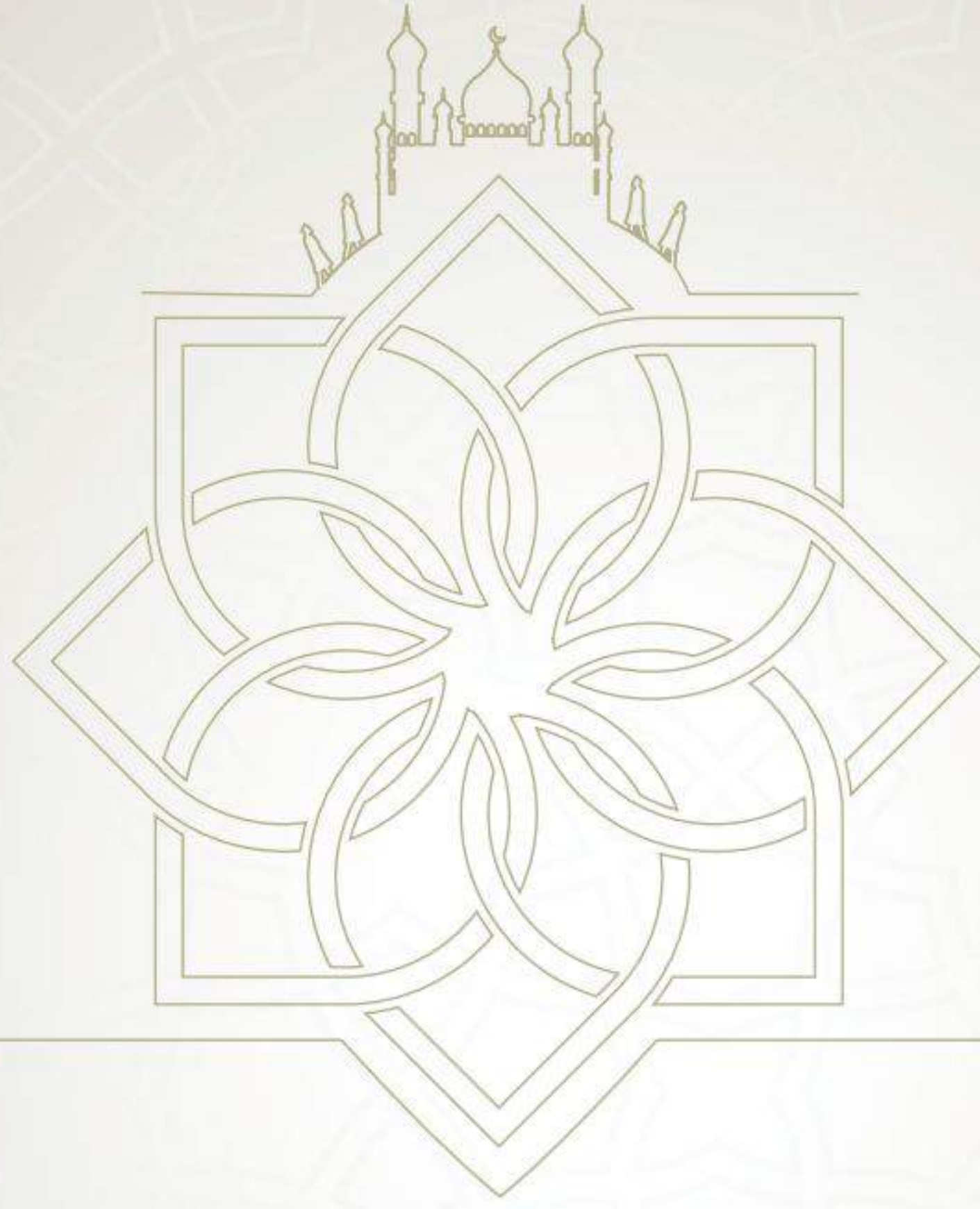
الصَّلَاةُ **وَاجِبَةٌ** عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، بَالِغٍ، عَاقِلٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى. وَدَلِيلٌ وَجُوبِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١)

- فَإِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ وَاجِبَةً عَلَى الْمُسْلِمِ فَهِيَ لَا تَصِحُّ مِنْ
- وَإِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ وَاجِبَةً عَلَى الْعَاقِلِ فَهِيَ لَا تَصِحُّ مِنْ

صَلَاةُ الصَّغِيرِ

- ١ إذا أتمَّ الصَّغِيرُ سَبْعَ سَنِينَ، فَإِنَّ وَكَلِيَّهُ يَأْمُرُهُ بِالصَّلَاةِ، وَيُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا، وَيُدْرِبُهُ عَلَيْهَا، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى.
- ٢ إذا بَلَغَ عَشْرَ سَنِينَ وَهُوَ يَتَكَاسَلُ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ وَكَلِيَّهُ يُؤَدِّبُهُ عَلَى تَرْكِهَا؛ لِيُؤَدِّبَهَا



الوحدة الرابعة
صفة الصَّلَاة



• ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



التقويم

١ اذكر دعاء الاستفتاح؟

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ. الصلوات الجهرية أربع صلوات. ()

ب. يُقرأ دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الإحرام. ()

ج. الاستعاذة والبسملة تُقرآن في الصلوات الجهرية دون السريّة. ()





صفة الصلاة (٢)

الدرس
العاشر

نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرس الأول من صفة الصلاة.

ثالثاً: الرُّكُوع



إذا فرغ من قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن سَكَتَ سَكْتَةً خَفِيفَةً. ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَمْدُودَتَيِ الْأَصَابِعِ قَائِلًا (الله أكبر).

ويجعل كفيه حذو منكبيه أو يُحاذِي بِهِمَا أَطْرَافَ الْأُذُنَيْنِ ثُمَّ يَرْكَعُ، وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيُمْكِّنُهُمَا مِنْهُمَا، وَيُفَرِّجُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَمُدُّ ظَهْرَهُ وَيَبْسُطُهُ وَلَا يَخْفِضُ رَأْسَهُ وَلَا يَرْفَعُهُ، وَلَكِنْ يَجْعَلُهُ مَسَاوِيًا لظَهْرِهِ وَيُبَاعِدُ مِرْفَقَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سبحان ربي العظيم» ثلاث مراتٍ.



نشاط ١

يُحَقِّقُ الْمَسْلَمُ فِي صَلَاتِهِ عُبُودِيَّتَهُ لِرَبِّهِ بِالذُّلِّ وَالتَّعْظِيمِ، وَالرُّكُوعُ جَامِعٌ بَيْنَ تَعْظِيمِينَ: أَحَدُهُمَا قَوْلِيٌّ، وَالْآخَرُ فِعْلِيٌّ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ؛ بَيْنَ كِلَا مِنْهُمَا

القولي هو:

والفعل هو:



ويجعلُ يديه على فخذيه أو ركبتيه مبسوطتين، وأصابعهما إلى القبلة،
ويقولُ في هذه الجلسة: « **ربِّ اغفر لي** » .
وإن شاء قال: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني.

نشاط ٢

ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة
غير الصحيحة:



سابعاً: السجدة الثانية

ثمَّ يكبِّرُ، ويسجدُ السجدة الثانية، ويصنعُ فيها ما صنعَ في السجدة الأولى .

**أشاركُ أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة
الصلاة، وأسجّل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء
أثناء التطبيق .**

تطبيق



١ اربط كل فقرة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

ب	أ
() سبحان ربِّي الأعلى .	(أ) أقولُ في الركوع .
() ربُّ اغفرْ لي .	(ب) أقولُ بعدَ الرَّفْعِ مِنَ الرَّكْعِ .
() اللهُ أكبرُ .	(ج) أقولُ في السجود .
() سبحانَ ربِّي العظيم .	(د) أقولُ في الجلسةِ بين السجدين .
() سَمِعَ اللهُ لَمَنَ حَمِدَهُ .	

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ. يُسْتَحَبُّ أَنْ يُكْثِرَ الْمُصَلِّيُ الدُّعَاءَ فِي السُّجُودِ . ()
- ب. يَقُولُ الْمَأْمُومُ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرَّكْعِ: سَمِعَ اللهُ لَمَنَ حَمِدَهُ . ()
- ج. إِذَا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ سَكَتَ سَكْتَةً خَفِيفَةً . ()

٣ اختر الإجابة الصحيحة:

- أ. يَضَعُ الْمُصَلِّيُّ فِي الرَّكْعِ يَدَيْهِ عَلَى: ساقيه . فخذه . ركبتيه .
- ب. يَضَعُ الْمُصَلِّيُّ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرَّكْعِ يَدَيْهِ عَلَى: صدره . بطنه . جنبه .

٤ ما العددُ المُسْتَحَبُّ فِي تَسْبِيحِ الرَّكْعِ وَالسُّجُودِ؟





صفة الصلاة (٣)

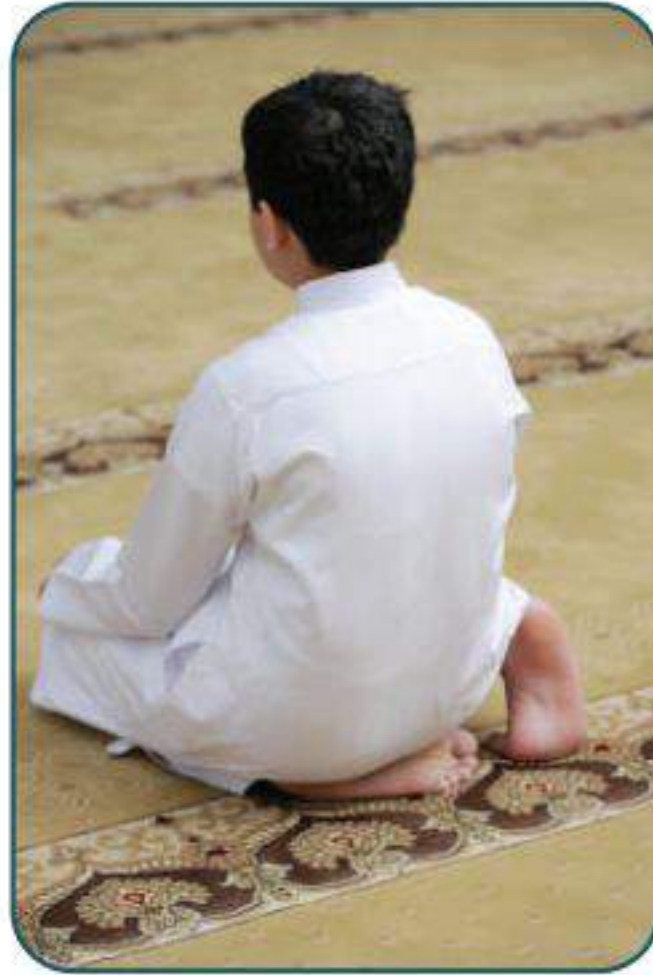
نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرسين السابقين من صفة الصلاة:

ثامناً: الركعة الثانية



ثم يرفع رأسه من السجدة الثانية، قائماً للركعة الثانية، قائلاً: «الله أكبر». ويصلي الركعة الثانية كصلاته الركعة الأولى، سوى دعاء الاستفتاح.

تاسعاً: الجلوس للتشهد الأول



فإذا فرغ من الركعة الثانية جلس للتشهد. ويجلس مفترشاً كما سبق بين السجدين. ويضع كفه اليمنى على فخذيه أو ركبته اليمنى. ويقبض الخنصر والبنصر ويحلق الإبهام والوسطى ويشير بأصبعه السبابة ويبسط كفه اليسرى على فخذيه أو ركبته اليسرى، ويقرأ التشهد، وهو:

(التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

حفظ



عاشراً: الركعة الثالثة والرابعة



إذا كانت الصلاة ثلاثيةً أو رباعيةً نهضَ بعد التشهدِ الأولِ قائلاً: «**اللَّهُ أَكْبَرُ**». ويرفَعُ يديه ممدودتي الأصابع ويُصلي الركعةَ الثالثةَ والرابعةَ، كصلاته الرُّكعةَ الثانيةَ، ويقتصر فيهما على قراءة سورة الفاتحة فقط.

حادي عشر: التشهد الأخير



ثمَّ يجلسُ في تشهده الأخير متورِّكاً في الصلاةِ الثلاثيةِ والرباعيةِ. والتوركُ هو: أن يَنْصِبَ قدمه اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، ويجعلَ القدمَ اليسرى تحت ساقِ اليمنى، ويُخرجها من جهةِ اليمين، ويجلسَ معتمداً على الوركِ الأيسر. ويقرأ التشهدَ. ويُصلي على النبي ﷺ، فيقول:

حفظ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).



ويستعيدُ بالله من أربع، فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»^(١) ثمَّ يدعو بما ينفعه في دينه و دنياه.



نشاط ١

من خلال ما تعلمته من صفة الصلاة أتعاون مع زميلي للمقارنة بين الركعات الأولى والثانية والثالثة؛ بذكر أوجه التشابه بينها وأوجه الاختلاف:

الركعة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الركعة الأولى
الركعة الثانية
الركعة الثالثة

نشاط ٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ. فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ - ثَلَاثًا - فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا. وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا. (١).

بالتعاون مع مجموعتك:

لِمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ؟





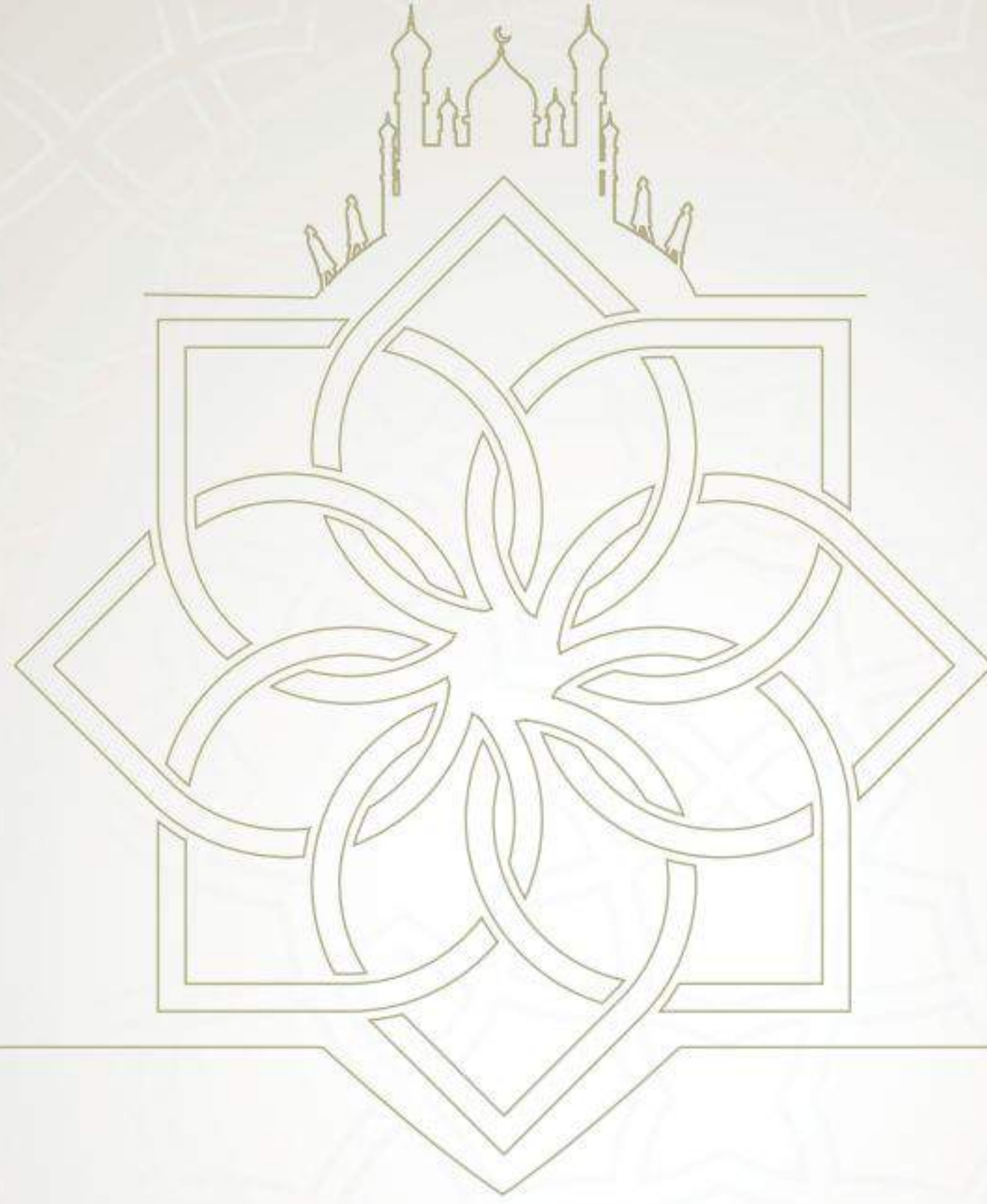
١ يستعيدُ المصلي في التشهدِ الأخيرِ من أربعٍ، فما هي؟

٢ حدّد الخطأ في الصور التالية:



٣ أذكر صفة التورك في الصلاة.





الوحدة الخامسة

سُننُ الصلَاةِ وَمَكْرُوهَاتُهَا



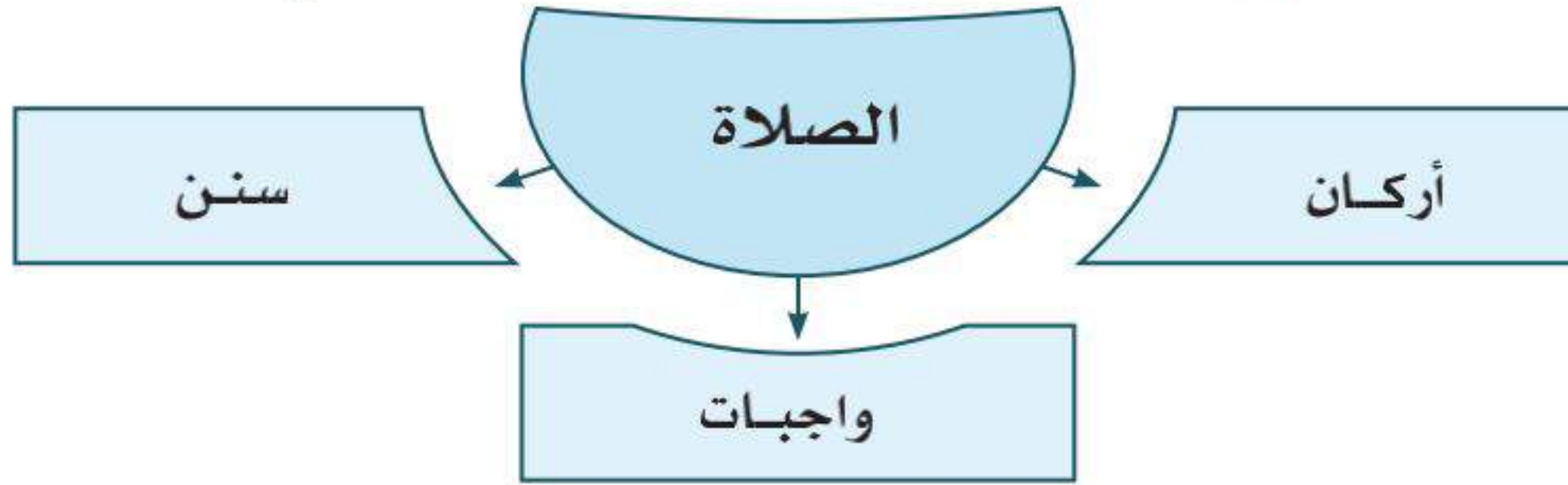
وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443



سنن الصلاة

الدرس
الثاني
عشر

الصلاة تشتمل على أقوالٍ، وأفعالٍ، وهذه الأقوال والأفعال ثلاثة أقسامٍ:



من خلال معرفتك للأركان والواجبات، تستطيع أن ترجع إلى الوحدة السابقة (صفة الصلاة)، وتستنتج منها سنن الصلاة القولية والفعلية:

أولاً: القيام

السنن الفعلية	السنن القولية
١ وضع اليدين على الصدر.	١ دعاء الاستفتاح.
٢ النظر إلى موضع السجود.	٢
	٣

ثانياً: تكبيرة الإحرام

السنن الفعلية

رفع اليدين، ممدودتي الأصابع، حذو المنكبين، أو يُحاذي بهما أطراف الأذنين.



ثالثًا: الركوع

السنن الفعلية	السنن القولية
<p>١ رفع اليدين، ممدودتي الأصابع، حَذْو المَنْكَبَيْنِ، أو يُحَاذِي بهما أطراف الأذنين.</p> <p>٢</p>	<p>ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع.</p>

رابعًا: الرفع من الركوع

السنن الفعلية	السنن القولية
<p>رفع اليدين، ممدودتي الأصابع حَذْو المنكبين، أو يُحَاذِي بهما أطراف الأذنين.</p>	<p>ما زاد على قول (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) بعد الرُّكُوع.</p>

خامسًا: السجود

السنن الفعلية	السنن القولية
<p>١ ضَمُّ أصابع اليدين وتوجيهها إلى القبلة.</p> <p>٢ جعل اليدين حَذْو المنكبين، أو يُحَاذِي بهما أطراف الأذنين.</p> <p>٣</p>	<p>١ ما زاد على الواحدة في تسبيح السجود.</p> <p>٢</p>

سادسًا: الجلسة بين السجدين

السنن الفعلية	السنن القولية
<p>١ الافتراش، وذلك بأن يَفْرِشَ رجله اليسرى وينصب اليمنى.</p> <p>٢</p>	<p>ما زاد على الواحدة من قول (رب اغفر لي) بين السجدين.</p>

سابعاً : الجلوسُ للتشهد الأول

السُننُ الفعلية

١ الافتراش .

٢ وضعُ الكفِّ اليمُنَى على الفخذِ أو الركبةِ اليمُنَى .

٣

٤

ثامناً : القيامُ للركعةِ الثالثة

السُننُ الفعلية

رفعُ اليدينِ ممدودتي الأصابعِ عند التكبير .

تاسعاً : التشهدُ الأخير

السُننُ الفعلية	السُننُ القولية
التَّورُكُ، وذلك بأنْ	١ يستعيدُ بالله من أربع .
.....	٢

الفرقُ بين الأركانِ، والواجباتِ، والسُننِ

لا يسقطُ عمدًا ولا سهواً ومن تَرَكَهُ بَطَلَتْ رَكَعَتُهُ .	الرُكْنُ
لا يسقطُ عمدًا، ومن تَرَكَهُ سهواً سقطَ عنه، ووَجِبَ عليه سَجُودُ السهْوِ .	الوَاجِبُ
لا تبطلُ الصلاةُ بتركها عمدًا أو سهواً . وينبغي أن تحرَّصَ عليها رجاءَ الأجرِ والثوابِ في اتباعِ هَدْيِ رسولِ اللهِ ﷺ .	السُّنَّةُ



الأسباب المعينة على الخشوع في الصلاة

1. محبة الله وتعظيمه ورجاؤه و الخوف منه .
2. استشعار الوقوف بين يدي الله عز وجل ، وإظهار الذل والانكسار له سبحانه .
3. الحضور إلى الصلاة مبكراً .
4. المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار .
5. الانشغال في أثناء انتظار الصلاة بذكر الله وقراءة القرآن وصلاة النافلة .
6. الحرص على تطبيق السنن القولية والفعلية في الصلاة .
7. تدبر معاني ما يقرؤه أو يسمعه من تكبير وتسبيح وتحميد وتلاوة .
8. تجنب ما يشغل المصلي عن الخشوع في صلاته .

نشاط 1

بالتعاون مع مجموعتك ، اذكر أمثلة لأسباب تُعين على الخشوع في الصلاة .

أمثلة لأسباب تُعين على الخشوع في الصلاة



نشاط ٢

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول: «إن الرجلَ لينصرفُ وما كتبَ له إلا عشرُ صلواته، تسعُها، ثمنُها، سبْعُها، سدسُها، خمسُها، ربْعُها، ثلثُها، نصفُها»^(١).

ما العلاقة بين هذا الحديث ودرس مكروهات الصلاة؟

التقويم

١ صنف الأفعال الآتية في الصلاة إلى: (أركان، واجبات، سنن، مكروهات)، واجعلها في جدول مناسب:

تغميض العينين لغير حاجة - التورك - وضع اليدين على الصدر - تكبيرة الركوع
- تكبيرة الإحرام - السجود - قول (رب اغفر لي) بين السجدين - التشهد الأخير
- افتراش الذراعين في السجود.

٢ اقترح علاجاً مناسباً لشخصٍ يُكثرُ من فعلِ مكروهات الصلاة.

٣ أذكر ثلاث أسباب تعين على الخشوع في الصلاة.

